



جامعة عمار - تليجي - الأوط.
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



تخصص: الاتصال وعلاقات عامة
الموضوع بـ:

أثر التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على
جمهور المنتخب الوطني لكرة القدم خلال تصفيات
كأس العالم 2022

- إشراف الأستاذ:

- مرزوق أسامة

إعداد الطالبين:

بن مويزة يونس

بولفعة ياسين

السنة الجامعية : 2022/2021

كلمة شكر و تقدير

و من يتوكل على الله فهو حسبه

نحمد الله سبحانه و تعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل و أمدنا بالصبر على

صعوباته كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف و المحترم

" أسامة مرزوق "

على توجيهاته و اقتراحاته القيمة و تواضعه.

و إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من فتحت أبواب الجنة لها ... نبع حناني ونور حياتي
التي تحتضني كلما تخلت الأيام عني ، إلى أجمل هدية وهبني إياها القدر إلى
أنبل وأعظم قلب وأغلى ما أملك في الوجود ... التي مهما قلت وعملت فلن
أوفيتها قدرها أمي أطال الله في عمرها .

إلى بحر الحب والعطاء ومن ضحى وتعب من أجلي ونسى وجوده بوجودي إلى
من كان سندي وساعدني على نأب الدهر ... إلى من أعانني دراستي وتحمل
عناء تخرجي ولم يبخل علي بشيء ... إلى من كان لي نعم الأب والمعلم
والصديق أبي أطال الله في عمره .

إلى من شاركوني حلاوة الدنيا ومرارتها وقاسموني حب وحنان وعطف الوالدين
الكريمين إخوتي حفظهم الله .

وإلى أعز الأصدقاء وإلى كل من يعرفني .

يونس

الفهرس

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من فتحت أبواب الجنة لها ... نبع حناني ونور حياتي
التي تحتضني كلما تخلت الأيام عني ، إلى أجمل هدية وهبني إياها القدر إلى
أنبل وأعظم قلب وأغلى ما أملك في الوجود ... التي مهما قلت وعملت فلن
أوفيتها قدرها أمي أطال الله في عمرها .

إلى بحر الحب والعطاء ومن ضحى وتعب من أجلي ونسى وجوده بوجودي إلى
من كان سندي وساعدني على نأب الدهر ... إلى من أعانني دراستي وتحمل
عناء تخرجي ولم يبخل علي بشيء ... إلى من كان لي نعم الأب والمعلم
والصديق أبي أطال الله في عمره .

إلى من شاركوني حلاوة الدنيا ومرارتها وقاسموني حب وحنان وعطف الوالدين
الكريمين إخوتي حفظهم الله .

وإلى أعز الأصدقاء وإلى كل من يعرفني .

ياسين

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر
	الاهداء
أ	مقدمة
الفصل التمهيدي: مدخل عام للدراسة	
4	1- الإشكالية
6	2- فرضيات الدراسة
7	3- أهمية الموضوع
8	4- أهداف الموضوع
10	5 أسباب اختيار الموضوع
11	6- تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث
14	7- الدراسات السابقة
الفصل الأول: الإعلام الرياضي المرئي	
21	تمهيد
22	1-الاتصال
22	1-1 مفهوم الاتصال
26	1-2 أهداف وفوائد الاتصال
26	2- الإعلام
27	1-2 عناصر الإعلام
28	2-2 فوائد وأهداف الإعلام
28	2-3 تقسيم وسائل الإعلام
29	2-4 تأثير وسائل الإعلام
33	3- الإعلام الرياضي
33	1-3 تعريف الإعلام الرياضي
34	2-3 التطور التاريخي للإعلام الرياضي

35	3-3 أهداف الإعلام الرياضي
35	4-3 الإعلام الرياضي والمجتمع
36	5-3 الدور التربوي لوسائل الإعلام الرياضية
36	6-3 خصائص الإعلام الرياضي
37	4 - الإعلام الرياضي المرئي (التلفزيون)
37	1-4 تعريف التلفزيون
38	2-4 الخبر الرياضي المتضمن داخل التلفزيون
39	3-4 الرسالة التلفزيونية
40	4-4 واقع الإعلام الرياضي المرئي ووظائفه
42	5-4 عوامل تفوق الإعلام الرياضي المرئي
42	5-4 عوامل تفوق الإعلام المرئي على باقي وسائل الإعلام في الجزائر
44	6-4 واقع الإعلام الرياضي المتلفز ووظائفه في الجزائر
45	6-4 المشاكل الناتجة عن الإعلام الرياضي المرئي
46	5- التعليق الرياضي
46	1-5 تعريف التعليق الرياضي
46	2-5 أهمية التعليق الرياضي
47	3-5 شروط التعليق الرياضي التلفزيوني
48	4-5 طرق ومراحل تغطية الصحفي للمقابلة الرياضية
49	5-5 مراحل تغطية المقابلة الرياضية
51	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
53	تمهيد
54	I- الإجراءات المنهجية
54	1- منهج الدراسة
55	2-مجتمع الدراسة

56	3- عينة الدراسة
58	4- أدوات الدراسة
59	5- مجتمع الدراسة الاستطلاعية
59	6- الصورة الأولية للاستبيان
60	7- عرض القائمة على الأساتذة المحكمين
60	8- الصورة المعدلة للاستبيان
60	9- أدوات جمع البيانات
63	10- أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية
64	II- عرض وتحليل ومناقشة النتائج
64	1- عرض وتحليل النتائج
90	2- مناقشة النتائج
91	3- الاستنتاج العام
93	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

مقدمة

مقدمة:

يعد الإعلام والاتصال من أهم الظواهر في المجتمعات حيث اهتم الكثير من الباحثين والمفكرين بالعملية الاتصالية، التي هي أساس التفاعل الاجتماعي بين الأفراد رغم اختلاف وسائل الإعلام والاتصال، حيث إهتمت بعض الدراسات الإعلامية، بمعرفة علاقة الجمهور بالوسيلة الإعلامية، ومنه الوقوف على أثر رسائلها ومضامينها على المتلقي، وهنا هيمن الطرح القائل سابقا، ماذا تفعل وسائل الإعلام والاتصال بالجمهور (المتلقي)، وقد إنكبت معظم الدراسات والأبحاث على دراسة الوسيلة الإعلامية الاتصالية وأثرها على الجمهور أي ما تفعله هذه الأخيرة بالجمهور، إلا أن هناك رؤية أخرى وأبحاث ودراسات، إهتمت بما يفعله الجمهور بوسائل الإعلام والاتصال، و انصبت في نظريات التأثير عموما و نظرية الاستخدامات و الإشاعات خصوصا، والتي أحدثت ثورة في أبحاث علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم الإعلام والاتصال خصوصا، فبعدها كان ينظر للجمهور على أنه سلبى أمام ما تقدمه وسائل الإعلام والاتصال، وأنه يستجيب بشكل آلي لرسائلها ومضامينها، أصبح ينظر إليه في ظل نظرية الاستخدامات والإشاعات على أنه عنصر واعي نشط وفعال يدرك ويتذكر ويتصرف تجاه المحتوى الإعلامي بانتقائية.

ويبدو أن هذا المفهوم الجديد لجمهور المتلقين، أكثر جاذبية بوضعه موضع الدراسة خصوصا جمهور وسيلة إعلامية مثل التلفزيون، باعتباره الأقرب إليه عن باقي الوسائل الأخرى، كالإذاعة والصحافة المكتوبة ، لأن التلفزيون يخاطب المشاهد بالصوت والصورة، ويحاول تقديم كل ما يرغب فيه ويحتاج إليه من مضامين وبرامج خصوصا الرياضية.

و موضوع دراستنا أثر التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على جمهور المنتخب الوطني لكرة القدم خلال تصفيات كأس العالم 2022 دراسة ميدانية لطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط.

فحاولنا من خلاله دراسة مدى تأثير التعليق الرياضي التلفزيوني على الجمهور الجزائري ودوره في تلبية رغباته وإشباع حاجياته أثناء التعليق على مباريات المنتخب الوطني، ومراعاة للمنهجية العلمية، فقد حاولت تقسيم هذا البحث المتواضع إلى بابين متلازمين الأول خاص بالجانب النظري والثاني خاص بالجانب التطبيقي كل منهما مكملًا للآخر.

الفصل التمهيدي:

مدخل عام للدراسة

1 - الإشكالية:

تأخذ المباراة الرياضية في كرة القدم أهميتها، كونها الحدث الرياضي الأكبر الذي يتمتع بقدر كبير من الإثارة والحيوية والجاذبية، أنه حدث غني ومتنوع ويتمتع بقدر كبير من الجماهيرية، ومرد ذلك كون المباراة (دراما)¹، ولم يعد التعليق الرياضي حكرا على كرة القدم كما يعتقد الكثيرون، لكنه يشمل الآن كل الرياضات، وإن يكن ظاهرا وبارزا وواضحا في الجزائر في مجال كرة القدم أكثر من سواها من الرياضات بحكم أنها الرياضة الأكثر شعبية والأكثر انتشارا والأكثر تلفةً على المستوى الوطني إن لم نقل على المستوى العالمي والتعليق الرياضي يواكب التطور التقني والفني الذي شهدته أوجه اللعبة المختلفة، و يحاول الوصول إلى المستوى الذي يجب أن يكون عليه، و يلعب دورا إيجابيا في تقدم مستوى كرة القدم وذلك من جوانب كثيرة تتصل بلغة التعليق، بثقافة المعلق، بنوعية التعليق على المباريات مع تطور النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم، حيث شهد التعليق على المباريات انتشارا واسعا، وأصبح للمعلقين دورهم الكبير في نقل أحداث المباراة للمشاهدين، و في عالمنا العربي أصبحت أسماء بعض المعلقين العرب أكثر شهرة من كثير من اللاعبين.

وأصبح التميز بطريقة الأداء وطريق المنافسة، نحو كسب المشاهد العربي للمباريات المنقولة عبر شاشة التلفزيون عموما والجزائر خصوصا، ومنه فان الطابع التجاري لرياضة التنافس (كرة القدم) أعطى أهمية متزايدة لمباريات كرة القدم في السنوات الأخيرة، حيث تحولت إلى أسواق لعرض مهارات اللاعبين المعروضين للبيع في بورصة الرياضة، ومن جهة أخرى تحولت المباراة في كرة القدم إلى حدث يشتريه رجال الأعمال ليسوقوه ويبيعوه، سواء إلى مختلف وسائل الإعلام والاتصال، خصوصا التلفزيونات (الفضائيات) أو المعلنين الذين يحققوا أرباحا طائلة، ومن أجل ذلك تم التعاقد مع أشهر المعلقين الرياضيين في العالم، ليستقطبوا أكبر عدد من الجماهير المشاهدة، ويعلقوا مباشرة على مباريات كرة القدم

¹أديب خضور، الإعلام الرياضي، سلسلة المكتبة الإعلامية، الطبعة الأولى، دمشق، 1994، ص 317 .

المحلية والوطنية والدولية المهمة، وهنا برزت الحاجة والضرورة إلى الاهتمام بالتعليق الرياضي ومنه المعلق الناجح في حد ذاته، والذي يجب أن تتوفر فيه بعض الشروط والقواعد الأساسية التي تضمن التغطية الجيدة ذات الفعالية الكبيرة والسعي إلى إرضاء الجماهير المشاهدة، في ظل التنافس الإعلامي الرياضي الحاصل في الساحة الإعلامية الرياضية العالمية عموماً والعربية خصوصاً، ومن هنا فإن المعلق الرياضي التلفزيوني، مطالب بالإدراك السليم لحقيقة العلاقة الوطيدة بين الكلمة والصورة، أثناء التغطية الحية المباشرة على مباراة في كرة القدم، كما يجب عليه أن يدرك أن مهمته الأساسية هي (التعليق والتفسير و الشرح والتوضيح والتحليل) وليس الوصف فقط.¹

ومن هنا فإن التعليق الرياضي، أصبح اليوم أكثر من أي وقت مضى، واحداً من الأنواع الصحفية التي تساهم في إرضاء وتلبية حاجات ورغبات وميولات الجمهور خصوصاً في ظل ظهور الصحافة الرياضية والإعلام الرياضي المتخصص، والتنافس الكبير على امتلاك النقل الحصري للمنافسات الرياضية الكبرى (كرة القدم وكأس العالم) الذي تأهلت فيه الجزائر سنة 1982 و1986 و2010، (لأنها الرياضة الأكثر شعبية في العالم، و بالحدث الوسائل الإعلامية والاتصالية وبتكنولوجيا ذات جودة عالية في الصوت والصورة، بالإضافة إلى تعاقدها مع أشهر واكبر المعلقين الرياضيين.

وبما أن الجمهور الجزائري ينتقى ما يتماشى مع رغباته و ميولاته واحتياجاته وتطلعاته وأفكاره، وما يليق به أثناء مشاهدة نقل مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم ومنه يختار التعليق الرياضي المناسب صوتاً وصورة، في ظل تطور ميدان التعليق ومنه يختار التعليق الرياضي المناسب صوتاً وصورة، في ظل تطور ميدان التعليق الرياضي التلفزيوني على مباريات كرة القدم في كل المنافسات والتظاهرات الرياضية الكروية الكبرى عبر العالم في ظل الاحتراف الرياضي، المنافسة القوية والشرسة بين وسائل الإعلام العربية والأجنبية

¹ أديب خضور، الإعلام الرياضي، مرجع سبق ذكره، ص331.

عموما والفضائيات خصوصا لتقديم أفضل تعليق رياضي على مباريات كأس العالم بما في ذلك مباريات المنتخب الوطني.

لذا سنحاول في هذه الدراسة طرح التساؤل العام التالي:

🇩🇿 ما مدى تأثير التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على متابعة الجمهور لمباريات المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم 2022 ؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية العديد من التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى استقطاب التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري لجمهور المنتخب الوطني؟.

2. هل التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري بحاجة إلى المزيد من التطوير لتلبية رغبات الجمهور؟

3. ما مدى المنافسة التي تعرض لها التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري من القنوات الرياضية العربية والأجنبية؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية الرئيسية:

التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري لم يرقى إلى تطلعات جمهور المنتخب الوطني لكرة القدم خلال تصفيات كأس العالم 2022

2-2 الفرضيات الجزئية:

1. استطاع التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري خلال تصفيات كأس العالم 2022 إستقطاب شريحة مهمة من الجمهور رغم تباين أدائه.

2. لا يزال التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري بحاجة إلى مزيد من التطوير والاحترافية في تغطية بطولات كرة القدم العالمية.

3. التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري واجهة منافسة قوية من طرف القنوات الرياضية العربية والأجنبية التي استقطبت جانبا مهما من الجمهور الجزائري.

3- أهمية الموضوع:

إحتلت دراسات تأثير وسائل الإعلام والاتصال الرياضية عموما و التلفزيون خصوصا مكانا هاما في بحوث الإعلام والاتصال، خلال القرن الماضي، مع تفاقم وتزايد قوة تأثيرها وإقناعها وعلاقتها بالإفراد قصد تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا.

ومثل هذه الدراسات تفيد العاملين والباحثين في الحقل الإعلامي عموما والتعليق الرياضي التلفزيوني خصوصا بتوفير بيانات ومعطيات ومعلومات، حول اثر التعليق الرياضي التلفزيوني على الجمهور الجزائري المشاهد، وبالتالي تسهر وتعمل على تحسين الأداء، ومنه تلبية رغبات الجماهير الواسعة، لأن وسائل الإعلام الجماهيرية (التلفزيون) تخاطب أعداد كبيرة من الجماهير المتجانسة وغير المتجانسة وتسعى الجلب اهتمام اكبر من أفراد الجمهور.

ومنه يكتسي البحث في هذا الموضوع أهمية من خلال البحث في مدى متابعة الجمهور الجزائري للتعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري، لأن التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري، كان يستقطب شرائح واسعة وعريضة من المشاهدين في وقت مضي من خلال توفير وتعدد وجودة المعلقين والحصص الرياضية، خصوصا أثناء النقل المباشر (الحي) لمباريات المنتخب الوطني لكرة القدم في المنافسات الرياضية الكبرى الواعدة.

أين كانت شريحة مستقطبة من الجمهور الأكبر من حيث المشاهدة حتى من طرف الجالية في الخارج، وبالمقابل لم تحظى دراسات جمهور التعليق الرياضي الجزائري في التلفزيون الجزائري بدراسات أكاديمية متخصصة ومعقدة، تبحث في السبل ال كفيلة من اجل رفع

مستوى وجودة التعليق الرياضي التلفزيوني في الجزائر في كل المنافسات الرياضية، خصوصا لما يتعلق الأمر مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم وكيفية إرضاء وتحقيق رغبات واحتياجات وطموحات و ميولات (المتلقي) الجمهور الجزائري.

وتبرز أهمية هذا البحث في هذا الموضوع فيما يلي:

1. أنه يركز على موضوع مهم يتعلق بدراسة تأثير التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على الجمهور ، وهي دراسات تعد قليلة جدا وهو الأمر الذي لمسناه من خلال انجاز هذا البحث.

2. يعد هذا البحث مقدمة لاقتراحات مستقبلية للمعلقين الرياضيين والمعددين والمشرفين عليه، كونه يبحث في جوانب عديدة بعضها مهملا آلا وهو أهمية رجع الصدى للجمهور المشاهد (المتلقي) للتعليق الرياضي التلفزيوني الجزائري على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم في ظل وجود فضائيات أخرى منافسة.

3. البحث في تحديد شروط المعلق الرياضي الناجح.

4. البحث في تحديد جملة من الخصائص النفسية والاجتماعية والثقافية التي تميز جمهور التعليق الرياضي نموذجا.

4- أهداف الموضوع:

هناك عدة أهداف من وراء هذا البحث المتواضع تتجلى في النقاط التالية:

1. معرفة المكانة التي يحظى بها التعليق الرياضي الجزائري على مباريات كرة القدم (مباريات المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم 2022 نموذجا).

2. معرفة مدى رضا الجمهور الجزائري على مضمون التعليق الرياضي التلفزيوني الجزائري.

3. محاولة معرفة الأسباب والعوامل الموضوعية التي تساهم في إقبال الجمهور الجزائري على متابعة التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري.
4. محاولة تشخيص معايير التعليق الرياضي الناجح (النموذجي) بالنسبة للجمهور الرياضي المشاهد والمتابع للتعليق الرياضي.
5. معرفة مواصفات المعلق الرياضي الناجح.
6. تدعيم وتعزيز المكتبة الجامعية بدراسة متخصصة في الإعلام الرياضي بالجزائر عموما وحول التعليق الرياضي وتأثيره على الجمهور على وجه الخصوص.
7. نسلط الضوء على مدى إقبال الجمهور المشاهد على التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني في كأس العالم نمونجا في ظل المنافسة من قبل فضائيات أخرى
8. الوقوف والتعرف على اتجاهات وتطلعات الجمهور نحو محتوى ومضمون التعليق الرياضي الجزائري في التلفزيون الجزائري.
9. التأكيد على الدور الهام والكبير الذي يؤديه المعلق الرياضي خلال النقل المباشر والحي في التأثير على المشاهدين من وراء الشاشة.
10. التعرف على الجوانب السيكولوجية في التعليق الرياضي والانفعالات النفسية التي يحدثها على الجمهور.
11. محاولة إعطاء أهم ما يجب أن يوفره ويقدمه المعلق الرياضي أثناء تعليق المباشر (مضمونا وشكلا) حتى يستقطب أكبر عدد من الجمهور.
12. تطوير مجال التعليق الرياضي وتقنيات النقل المباشر لمباريات كرة القدم.
13. تفعيل دور اللغة العربية في التعليق الرياضي و الكم الهائل الذي تزخر به من مؤثرات نفسية وسهولة تقديم المعلومة ومعناها في اقصر وقت ممكن.

5-أسباب اختيار الموضوع:**1-الأسباب الموضوعية:**

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، خلال النقل المباشر لمباريات كرة القدم عموماً والمنافسات الرياضية عبر التلفزيون خصوصاً، أدى إلى كسب أكثر من المشاهدين عبر العالم، والتي يؤدي فيها المعلق الرياضي أهم الأدوار مما أدى بضرورة التفكير في الاهتمام أكثر بالتعليق الرياضي التلفزيوني.

وهناك أسباب أخرى كالتالي:

1. إبراز أهمية التعليق الرياضي كنوع من الأنواع الصحفية المؤثرة في الجمهور والتي تحمل رسائل متعددة لها انعكاسات شتى.
2. السعي من أجل إيجاد دراسات متخصصة في مجال الإعلام الرياضي (التعليق الرياضي) وتأسيس علمي للتعليق الرياضي الجيد والفعال على مباريات كرة القدم.
3. البحث عن العوامل المحيطة بالنقل المباشر للمباريات والتعليق الناجح عليها بهدف إستقطاب أكبر شريحة من الجمهور.
4. الكشف عن أهمية التفكير في ضرورة تأطير وهيكلية المعلق الرياضي الجزائري حتى يرقى إلى مستوى العالمية والاحتراف.

2- الأسباب الذاتية:

1. ميولات وإهتمامات خاصة إتجاه التعليق الرياضي على مباريات كرة القدم مما ولد في أنفسنا الرغبة والتعمق والتوسع في هذا المجال.
2. إنتشار ظاهرة ردود الفعل السلبية للجمهور المشاهد تجاه التعليق الرياضي في التلفزيوني الجزائري مؤخراً .

3. السعي إلى تقديم صور متكاملة حول سلبيات وإيجابيات التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري.

4. الرغبة في معرفة كيف يؤثر التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال مباريات كرة القدم على الجمهور.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث:

الأثر:

وهو ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف والسلوكيات والآراء والمعلومات والمعتقدات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي، فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق، ويمكن أن يكون الأثر آنياً وهو ما يؤكد نموذج الحقنة تحت الجلد، أقدم نماذج التأثير على الإطلاق، وكان أصحاب هذا النموذج أصحاب هذا النموذج يرون أن لوسائل الإعلام القدرة على التأثير المباشر والآني والقوي في كل من يتعرض للرسالة الإعلامية، ويتضح هذا النموذج أكثر في التأثير على القيم المادية التي تدعمها الروح التجارية للأفراد، مما يؤثر على أسلوب الحياة والأنماط الشرائية، ويمكن وضع هذه الظاهرة تحت عنوان "نقل الذوق" وهناك شكلان للتأثير وفق هذا النموذج، أولهما التأثير المادي التجاري نفسه، والثاني تأثير الملابس والماديات وأسلوب الحياة العام الذي يتضح من خلال البرامج التلفزيونية، كما يمكن للأثر أن يتجسد بصفة تدريجية عبر الزمن وهو ما يتأكد في نموذج التأثير المحدود والتأثير المعتدل، وفي نظرية الفجوة المعرفية، وهذه النماذج كما يؤكد (J. Klapper) جوزيف كلابر تحقق التأثير في الأفراد بطرق وأشكال غير مباشرة ومن خلال عوامل أخرى كثيرة فالتلفزيون كما يقول "لا يخلق آراء جديدة و اتجاهات متغيرة في السلوك إلا من خلال عوامل اجتماعية

وسياسية واقتصادية كثيرة"ولقد استعرض جوزيف كلاير أغلب الأبحاث التي أجريت عن تأثير الاتصال بال جماهير وخرج بعدة تعميمات منها:¹

أ- إن وسائل الإعلام ليست عادة السبب الكافي أو الضروري لإحداث التأثير على الجماهير ولكنها تعمل مع، ومن خلال، بعض العناصر والمؤثرات الوسيطة

ب- إن طبيعة العناصر الوسيطة تجعلها تعمل على جعل وسائل الاتصال عنصرا مساعدا وليست السبب الوحيد في تدعيم أو تقوية الاتجاهات الموجودة.

ت- في الأحوال الخاصة التي تساعد وسائل الاتصال فيها على إحداث التغيير تسود حالة من حالتين:

ث- إن وسائل الإعلام لا تعمل، وبذا يصبح تأثير وسائل الإعلام مباشرا ، أوان العوامل الوسيطة التي تميل عادة إلى تدعيم وتقوية الاتجاهات الموجودة تساعد هي نفسها على إحداث التغيير وتشير الباحثة هملوايت إلى أن التلفزيون يستطيع التأثير على أفكار المشاهدين إذا توفرت العوامل الآتية.²

2- الأثر أو التأثير:

هو نتيجة الإتصال، و هو يقع على المرسل و المتلقي على السواء، و قد يكون الأثر نفسي أو اجتماعي و يتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار و المعلومات و الترفيه و الإقناع و تحسين الصورة الذهنية³ وهو بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية، فقد تلفت الرسالة انتباهه و يدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، و

¹ جى هان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1975 ، ص 538 .

² عبد الله بو جلال، أثار التلفزيون على المشاهدين، مجلة بحوث، العدد 2 ، جامعة الجزائر، 1994 ، ص82
³ نفس المرجع، ص77.

قد تجعله يكون اتجاهات جديدة، أو يعدل اتجاهاته القديمة، و قد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق¹.

3- التلفزيون:

برغم من أن التلفزيون من آخر وسائل الإعلام من حيث النشأة فقد استطاع في سنوات قليلة أن يحرز تقدماً ملحوظاً في وسائل الإعلام الأخرى، حيث أصبحت هذه الوسيلة السمعية البصرية تقدم مشهداً أشبه بشاشة العرض السينمائي و تقترب من ناحية أخرى من الراديو بما أنها موجودة في بيت المشاهد الذي لا يكلف نفسه عناء المغادرة، أما أن أهمية التلفزيون الإعلامية قد تضاعفت عبر العالم، خاصة أنه أصبح من خلال فكرة التسلية و شغل أوقات الفراغ أن يتطرق إلى الوعاء اللاشعوري خالفاً قوة إيجابية في تقوية الدفع نحو عملية التغيير السلوكي أي تنمية المقدرة على التحسن الوجداني اللازم لتطوير المجتمعات.

كما أن للتلفزيون دوراً مهماً في المجال الرياضي نحو نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، و محو الأمية الرياضية و في تدعيم و ترسيخ القيم التربوية والاجتماعية في استثارة دافعية الأفراد نحو ممارسة الرياضة، فيجب أن نعيد النظر في كيفية الاستفادة المثلى و كيفية تحقيق ذلك بأفضل الطرق وأدقها، وذلك بالطبع يكون مؤيداً لما أقره العلماء المتخصصون في مجال الرياضة، و علماء باقي العلوم المرتبطة بالرياضة مثل علماء النفس والاجتماع والتشريح الفسيولوجي، لذلك يقول إبراهيم إمام " إن التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الإعلام الاتصال التي يتعرض لها الأفراد وتؤثر في تكوينهم و سلوكهم و اتجاهاتهم"².

¹حسن أحمد الشافعي، الاتصال في التربية الرياضية والبدنية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2005، ص37.

²إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص79.

4- التعلق الرياضي:

أ- لغة: هو عملية تفكيك الشيء إلى عناصر.

ب- اصطلاحاً: هو الدراسة الموضوعية والتركيبية للنص ولا يمكن القيام بعملية التعليق إلا إذا سبقتها مرحلة التحليل .

هو نوع صحفي فكري، مستقل متميز، يهدف أساساً إلى تقديم رأى صريح و واضح ومحدد ومعلن، إزاء حدث رياضي هام، يقدم الأدلة والحجج والبراهين والشواهد التي تؤكد صحة هذا الرأي، محاولاً بذلك تقديم مغزى ومعنى وقائع الحدث، وإيضاح علاقته المترابطة، وسياق تطوره وأسبابه، وتقديمه بشكل متماسك عضويًا، وجعله يترسخ هكذا في ذهن المتلقي (المستقبل).¹

التعليق الرياضي : عرفه البعض بأنه الصدق والأمانة والموضوعية، وهذا التعريف يتحدث عن الجانب الأخلاقي للتعليق.

وقد عرفه أمين ساعاتي : بأنه الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل ادوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين وجمهور وأرض وتحكيم وإعلام.²

ج -إجرائياً: التعليق الرياضي هو الكلام الذي يضيف على الحدث المنقول فائدة وممتعة، ومن هنا كان لكل شعب تعليق ولغة ونكهة يتفاعل بها ومعها، وكان المعلقون الرياضيون عاملاً هاماً في الوسيلة الإعلامية (الإذاعة أو التلفزيون)...الخ بين جاذب لها أو منفر عنها .

أديب خضور ، الإعلام الرياضي ، مرجع سبق ذكره ، ص336 .

².خير الدين عويس وعطا الله عبد الرحيم، الإعلام الرياضي ، ج1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.ص 188

7-الدراسات السابقة:

تعد هذه الدراسة المقدمة في هذا المجال قليلة جدا إن لم نقل نادرة حيث نصادف مواضيع كثيرة تتعلق بالإعلام عموما وندرة في الإعلام الرياضي التلفزيوني و التعليق الرياضي خصوصا.

كما أن انعدام الأبحاث في مجال التعليق الرياضي التلفزيوني، كمؤثر على الجمهور زاد من تعقيد المهمة لما لهذا النوع الصحفي من خصوصيات ، منها انه حديث النشأة مع ظهور النقل المباشر لمباريات كرة القدم عبر وسيلة التلفزيون، ولكن من جهة أخرى هناك أبحاث ودراسات ذات توجه متخصص في دراسة أثار البرامج التلفزيونية، وهي في مجملها تعتمد على الكم العلمي و المخزون الفكري الذي جاد به العلماء في علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم الإعلام والاتصال، إذ أن جل الأبحاث التي تمت على الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية، حيث خصت فئة الأطفال بأكثر الاهتمام ، لما لها من مميزات سوسولوجية وارتفاعية لمعرفة ودراسة الآثار المترتبة عن أثر وسائل الإعلام والاتصال وما تقدمه خصوصا التلفزيون.

ونظرا لانعدام البحوث النفسية أو الاجتماعية الخاصة بالتعليق الرياضي التلفزيوني خلال النقل المباشر على مباريات كرة القدم، عبر شاشة التلفزيون الجزائري من جهة، ومن جهة أخرى نضطر أحيانا للاستعانة بنتائج الأبحاث المتخصصة، في دراسة التأثيرات التي تحدثها البرامج التلفزيونية بشكل عام.

ومنه إن أي دراسة لا يمكن لها أن تنطلق من فراغ ، إذ لا بد أن تنطلق من نتائج الدراسات السابقة، ومن خلال إعدادنا لهذا البحث وبعد مراجعتنا لمختلف الكتابات التي تناولت موضوع دراستنا، وقفنا على افتقار المكتبة للدراسات المتخصصة في إستخدامات وإستعمالات الجمهور للتعليق الرياضي في التلفزيون عموما وفي التلفزيون الجزائري خصوصا.

ذلك على مستوى الماجستير والدكتوراه إذ تتوجه الدراسات إلى أنواع أخرى من العمل التلفزيوني ، وآراء الجمهور فيها، وعلى سبيل الاستدلال المنهجي أسقطنا بعض الدراسات على دراستنا الحالية لتوافقها مع الإطار العام، وهو تقييم المنتج الإعلامي الوطني من طرف الجمهور الجزائري.

وكانت من جملة هذه الدراسات ما يلي:

1-الدراسة الأولى:

أطروحة دكتورة بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر، من إعداد الباحث علي قساسة المسومة ب:(المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي) 2007 حيث تناولت دراسة نقدية، وخلصت بضرورة التوجه نحو دراسة السلوك الاتصالي والتفاعلات الممكنة مع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها الجمهور في الجزائر، من مختلف الوسائط
لمتوفرة في الفضاء الاتصالي الجديد الذي تشكل مع ظهور الانترنت وفق مقاربات تهتم سيولوجيا بالجمهور.

في هذا السياق، تحاول هذه الدراسة أن تلقي الضوء على تطور دراسات الجمهور وما توصلت إليه لدى المجتمعات الرائدة في تلك الدراسات، في ظل التطورات والتغيرات الاجتماعية السريعة المصاحبة لـ" الانفجار الإلكتروني"، ومقارنتها بما يجري، في سياق زمني واجتماعي وسياسي واقتصادي مشابه، في المجتمعات الحديثة العهد بوسائل الإعلام.

إن السؤال الذي تطرحه هذه الدراسة في هذا السياق يتعلق، إذن، بمدى الانسجام بين واقع جمهور وسائل الإعلام والدراسات المتعلقة به في الجزائر، من جهة وبينها وبين المنطلقات النظرية والمنهجية التي تستند إليها والتي توصلت إليها أبحاث الجمهور في المجتمعات المرجعية، وحاولت هذه الدراسة، من خلال طرح هذه الإشكالية، المساهمة في تصور مقرب

بحث بديل في دراسات الجمهور يستند إلى العناصر التنظيرية التي خلصت إليها دراسات ظاهرة جمهور وسائل الإعلام الجماهيرية.

2-الدراسة الثانية:

أطروحة لنيل درجة دكتوراه بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر، من إعداد الباحث السعيد بومعزة بعنوان (أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب 2005) دراسة استطلاعية لشباب منطقة البلدية، حيث طرح الباحث الإشكالية التالية:

أثر وسائل الإعلام على نشر القيم وتغير السلوكيات لدى الشباب الجزائري عامة ؟

خلصت الدراسة إلى أن مسألة تأثير وسائل الإعلام هي اعقد واشمل من أن تفسر بعامل واحد مهما كان على درجة كبيرة من الأهمية مثل وسائل الإعلام، فهناك عوامل أخرى تتفاعل بينها ومنه تؤثر على قيم وسلوكيات الشباب ، وقد اختار الباحث عينة حصرية متكونة من 160 فرد من ولاية البلدية، وتوصل الباحث إلي جملة من الاستنتاجات أهمها:

✓ أن أغلبية المبحوثين لا يعتقدون أن استعمالهم لوسائل الإعلام والتعرض لمحتوياتها. يساعدهم على تجاوز القيم والسلوكيات.

✓ إن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تساعد الشباب على تجاوز بعض السلوكيات السلبية إذا كانت هذه الأخيرة موجهة بالقيم وتحدث في البيئة التي يعيش فيها الشباب.

✓ إن الإناث أكثر اعتقادا بان وسائل الإعلام تساعدهم على تجاوز بعض السلوكيات والقيم السلبية مقارنة بالذكور.

3-الدراسة الثالثة:

رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر للباحثة حليلة بومعزة 2002 بعنوان (مشاهدو التلفزيون الجزائري والتعليق الرياضي خلال النقل المباشر لمباريات

كرة القدم) دراسة وصفية البث التلفزيوني، وطرحت الباحثة الإشكالية التالية: إلى أي مدى يتوفر فيه التعليق الرياضي المباشر خلال النقل الحي للمباراة الرياضية في كرة القدم على مؤثرات سيكولوجية على المشاهدين المتتبعين للمباريات من وراء التلفزيون الجزائري؟ و ركزت الدراسة على الدور الهام الذي يؤديه التعليق الرياضي خلال النقل المباشر في التأثير على جمهور المشاهدين واختارت عينة من 100 فرد من طلبة معهد التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى الاقتراحات التالية:

✓ السعي إلى الاستغلال الكم الجماهيري المشاهد للتعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري من أجل بعث القيم الاجتماعية والتربوية من خلال الأهداف السامية للرياضة من خلال التعليق.

✓ محاولة إيجاد اطر يتم فيها تك وين الصحفيين المعلقين على المستوى الأكاديمي.

✓ تفويض مهمة التعليق الرياضي المباشر للمعلقين المختصين - إحداه فرق بحث تهتم بتطوير الأداء الإعلامي الرياضي.

4-الدراسة الرابعة:

أطروحة ماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر 2008 ،للباحث احمد المهدي الزواوي المسومة (الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب دراسة استطلاعية بالمسيلة)، حيث ركزت الدراسة على دراسة جمهور مشاهدي الحصة ومدى إرضائها وتلبيتها لطلبات الجمهور، وطرح البحث الإشكالية التالية:

هل استطاعت حصة من الملاعب الرياضية بشكلها ومضمونها إرضاء متتبعيها وإطلاعهم على تطورات الساحة الرياضية الوطنية؟ وهل لبت تطلعاتهم ؟ أم أن المطلوب يتجاوز أدائها؟

ومنه هي دراسة إسقاطية على الحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري، حيث اختار الباحث عينة مكونة من 250 فرد من ولاية المسيلة.

وخلصت الدراسة إلى:

أن هناك مجموعة من الحقائق المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار بداية بان نسبة عالية من أفراد العينة هم من مشاهدي التلفزيون الجزائري، وان الحصص الرياضية تأتي في مقدمة البرامج التي تشد لها اكبر عدد المتتبعين كما أن المقابلات المبرمجة وتوقيتها وكونها مباشرة هي من أهم محاور الاستقطاب لهذا الجمهور، الذي يجب كسبه والمحافظة عليه إضافة إلى سبر آرائه للتعرف أكثر على التحسينات التي يطلبها سواء في الشكل أو في المضمون حيث يرى عدد كبير من أفراد العينة الممثلة لمجتمع البحث، أن عدد ضيوف الحصة قليل مع تسجيل انطباعات ايجابية للمستجوبين عن المنشط وكذا التعليق و مواكبة الحصة للأحداث الرياضية على المستوى الوطني، مع المطالبة بالتحسين من حيث تنوع المواضيع وتناول الرياضات الأخرى بالمتابعة، وهو ما يمكن اعتباره خارطة طريق للقائمين على حصة من الملاعب الرياضية خاصة وللحصص الرياضية عامة.

الفصل الأول:

الإعلام الرياضي

المرئي

تمهيد:

تعتبر العملية الاتصالية لدى الإنسان من أهم الموجودات على الإطلاق، ومع تطور المفاهيم الخاصة بالنظام الاتصالي زاد التطور في جانب آخر وهو الإعلام الذي واكب التطور التكنولوجي الذي أبدع جهاز الراديو والتلفزيون، وكان لهذه الأجهزة الواقع والأثر الكبير على سيرورة النظام الاتصالي ككل، والإعلامي خاصة، ورفع من تنوعها وتخصصها.

وأصبح على القائمين بالاتصال والمهتمين بوسائل الإعلام أن يجدوا المستلزمات التي تفيد في تطوير الأداء وبلوغ أهداف الحقوق المشروعة للأفراد.

1- الإتصال

1-1 مفهوم الاتصال :

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد أو جماعة أو منظمة، حيث يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الفرد في نقل آرائه وخبراته إلى الآخرين وفي الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة الآخرين في نقل أفكارهم وآرائهم وخبراتهم إلى الفرد، ولولا الاتصال بين الشعوب بعضها ببعض لما أمكن نقل الأفكار والمبتكرات والخبرات لشعب معين إلى شعب آخر، ولولا الاتصال الإنساني بين جيل وآخر لما تمكن الجيل الماضي من نقل تقاليده ومعتقداته وثقافته إلى الجيل الآخر أو الحاضر، فالإتصال على هذا النحو يعتبر حجر الزاوية في بنيان المجتمع الإنساني، حيث لا يمكن أن تنمو الأعمال اليومية في مجالات الحياة لمختلفة كالزراعة الصناعة، التجارة، التعليم، الإدارة، والتدريب دون الإتصال بين فرد وآخر أو بين جماعة وأخرى أو بين مجتمع ومجتمع آخر.

1-1-1 تعريف الاتصال لغة واصطلاحاً:

أ- لغة: أصل كلمة اتصال COMMUNICATION يرجع إلى الكلمة اللاتينية COMMUNIS ومعناها COMMON بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو أسلوب أو معنى ما...¹ وقد جاء في لسان العرب لبن منظور: الاتصال والوصلة ما اتصل بشيء، قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران والوصل خلاف الفصل، وجاء في القرآن الكريم: "ولقد وصلنا لهم القول"، أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون، واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع، ووصل الشيء إلى شيء وصولاً، وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه، ووصل إليه وأوصله أنجاه إليه وأبلغه إياه... وفي

¹ - نقلا عن أحمد محمد موسى: المدخل إلى الاتصال الجماهيري، ص48.

التنزيل:"إن الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق " أي يتصلون، وتوصل إليه أي تلتطف في الوصول إليه، فالاتصال في اللغة العربية يدور حول معان أربعة...¹

✓ التوصل والذريعة إلى الشيء.

✓ الوصل ضد الهجران وخلاف الفصل والانقطاع.

✓ توصل إليه :انتهى إليه وبلغه أي تلتطف في الوصول إليه.

أما في اللغات الأجنبية فإن أصل الكلمة مشتق من الكلمة "COMMUNIS" بمعنى عام وشائع كما ذكرنا أعلاه، وجاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن:"كلمة اتصال COMMUNICATION في المفرد وكصفة تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى، أما الاتصال في صيغ الجمع فتشير إلى الوسائل نفسها أو مؤسسات الاتصال....²

1-1-2 اصطلاحا:

عند العلماء الغربيين: عرف العالم الاجتماعي "تشارلز كولي- 1909 -" الاتصال على أنه: " ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية...وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان".³ فالاتصال حسب كولي هو الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.

¹ - رحيمة عيسا ني:مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1 ، دار الكتاب والحكمة، باتنة، الجزائر ، 2007 ، ص 3-4.

² - محمد فريد عزة: قاموس المصطلحات الإعلامية انجليزي-عربي، دط، دار الشروق، جدة، دون سنة نشر، ص.85

³ - عاطف عدلي العبد:الاتصال والرأي العام، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993 ، ص.12.

أما "كارل هوفلاند" فيعرف الاتصال بأنه "العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات وعادة ما تكون رموزا لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبل للرسالة.¹ وتعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه: "تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب عرضا واستقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني."²

2- عند العلماء العرب : يعرف إبراهيم إمام الاتصال بأنه: "حاصل العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها عن طريق التسجيل والتعبير والتعليم."

أما سمير حسين فيعرف الاتصال على أنه "النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو المألوفة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين".

ويرى "عاطف عدلي العبد" أن الاتصال هو "تنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف لآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية او نهاية."³

وترى "جيهان رشتي" أن الاتصال هو "العملية التي يتفاعل بمقتضاها المتلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية

¹ - محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006 ، ص.24

² - رحيمة عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص.18

³ - عاطف عدلي العبد: الاتصال والرأي العام، مرجع سابق، ص 14-15.

معينة أو معنى مجرد، فنحن عندما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار فالاتصال يقوم على المشاركة في المعلومات والصور الذهنية والآراء¹. كما يمكن اعتباره عملية إرسال و استقبال رموز و رسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة و متعددة في مختلف المواقف سواء كان بين شخصين أو أكثر.

من كل هذه التعريفات نستطيع تعريف الاتصال على أنه "ترجمة للأفكار والمشاعر، والتعبير عنها برموز ذات معنى وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة.

إن الاتصالات هي أساس النظم الاجتماعية فعندما تجتمع مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فانهم يحتاجون إلى قدر معين من المعلومات والبيانات التي تمكنهم من أداء الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الهدف، فالاتصالات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها توفير وتبادل هذه البيانات والمعلومات بصورة يستطيع معها أفراد الجماعة التفاهم مع بعضهم البعض والتأثر والتأثير فيما بينهم."

ويوصف الاتصال بأنه فعال بينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يوصف بالفعل إلى المستقبل، والاتصال هو أساس لكل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا وبيسر التفاهم بين الأفراد وهناك ثلاث مناهج رئيسية للاتصال.²

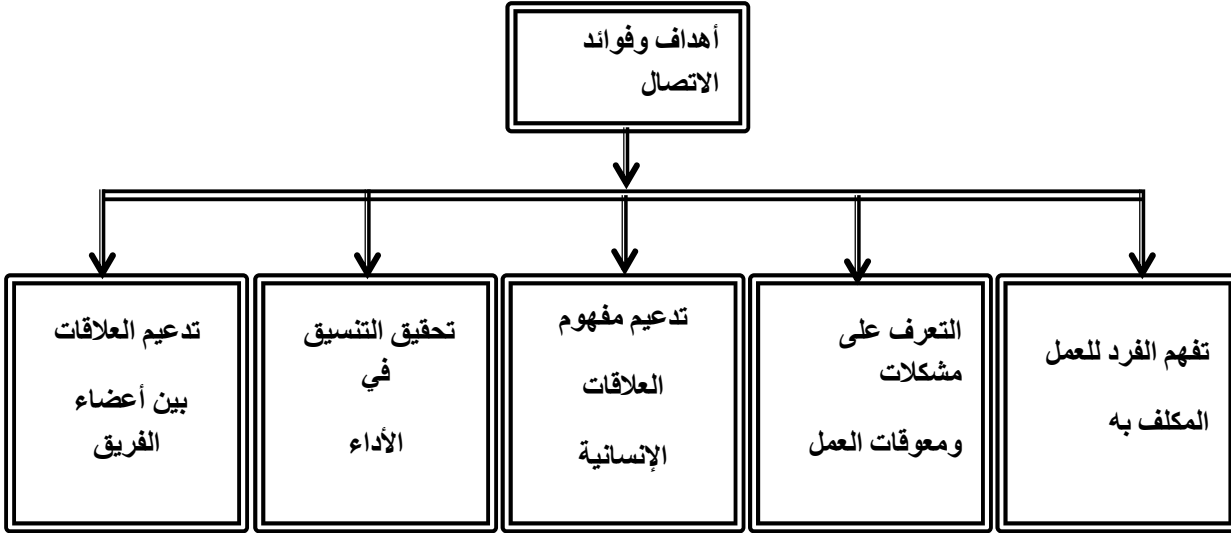
- 1- التداخل بين الموصل الذي ينقل المعلومة والمتلقي واعتماد أحدهما على الآخر.
- 2- الصلة الدائمة التي تجعل وسائل الإيصال تتحرك إلى الأمام وإلى الخلف على الدوام.
- 3- إن هذه الوسائل جزء من شبكة كبيرة من التلاحم والتداخل لا تكف عن الحركة أبداً.

¹ - جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات الاتصال، ط2، دار الفكر، القاهرة، 1975، ص53.

² - د. عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص53.

1-2 أهداف وفوائد الاتصال :

شكل (1) يمثل أهداف وفوائد الاتصال :نموذج حمدي مصطفى المعاد 1992



. المصدر: حسن أحمد الشافعي: ، مرجع سابق ، ص.65

2- الإعلام : يرى " حامد زهران " بأن الإعلام هو " عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام. فمن هذا التعريف البسيط نفهم أن الإعلام عبارة عن عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي منها: الصحافة، الإذاعة، التلفاز، المسرح، وغيرها.¹

فالإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين ذاتي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم.

¹ - حسن أحمد الشافعي :مرجع سابق، ص37

والتعريف الأوضح للإعلام للعالم الألماني أتربرون¹: "الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها، وميولها واتجاهها في نفس الوقت".¹

2-1 عناصر الإعلام:

الإعلام ثلاث عناصر:

- عنصر مرسل .
- عنصر مستقبل
- عنصر الأداة والوسيلة .

أ- عنصر مرسل:

هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة هي الحكومة أو الشركة أو الهيئة أو النادي أو الفرد أو الجماعة.

ب - عنصر مستقبل:

هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية، سواء كان فردا أو جماعة.

ج - عنصر الأداة والوسيلة:

إن وسائل الإعلام تستطيع أن توسع الأفاق وتعمل على خلق الشخصية القادرة على التقمص الوجداني Empathy الذي يعتره ليرنر Lerner أساس عملية التنمية للمشاركة والتبادل وتستطيع وسائل الإعلام أيضا بعث المطابع بشرط أن تسعى الحكومات لسد الحاجات التي تخلقها وسائل الإعلام. ولوسائل الإعلام دورها في اتخاذ القرارات ولكن بصورة غير مباشرة تكملها الاتصالات الشخصية، كما تساهم هذه الوسائل في إعطاء صبغة من الأهمية والاعتبار للزعامات المحلية، حيث تتحدث في الإذاعة أو التلفزيون أو تكتب في الصحف.

¹ - د. عبد اللطيف حمزة، الإعلام له تاريخه ومذاهبه، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1984، ص23.

ونستطيع وسائل الإعلام خلق المعايير الاجتماعية الجديدة وفرضها ومتابعة كل انحراف وكشفه، وكذلك تستطيع المساعدة في تكوين العام، فضلا عن تعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة.

ومن المحقق كذلك أن وسائل الإعلام لا يمكن أن تحل محل المعلم، فلا بد من اتصال ذو اتجاهين، في مرحلة ما من مراحل العملية التعليمية تتوافر فيها المناقشة والحوار، فالجمع بين وسائل الإعلام والتعليم الشخصي له قوة فائقة.¹

2-2 فوائد وأهداف الإعلام:

➤ نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول موضوع معين أي هدف مع رفي معين وعرض الحقائق الجارية في التمتع.

➤ توصيل فكرة معينة وانتفاع الآخرين: أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار وتشكيل أفراد ايجابية.

➤ الترفيه والتسلية لهدف الترويج .²

3-2 تقسيم وسائل الإعلام:

أ- الوسائل السمعية : وتشمل الإذاعة - التسجيلات الصوتية - وغيرها من الوسائل التي تعتمد على عنصر الصوت .

تعتبر الإذاعة من أهم الوسائط حيث نجدها تتضمن برامجها موضوعات متنوعة وفي جميع الميادين التربوية والعلمية والثقافية والرياضية والترولوجية، وتعمل الإذاعة على ربط الفرد في مجتمعه والعالم من حوله ونشر الثقافة والمعرفة وكل ما يخص الجانب التربوي، وأصبح المذيع بذلك أهم سيمات الحضارة.

¹ - عبد اللطيف حمزة، المرجع السابق، ص370 .

² - محمد الحسين، بحوث الإعلام، عالم الكتاب للنشر، القاهرة 1999 ، ص18.

ب - الوسائل البصرية:

ظهرت الصحافة المرئية كوسيلة اتصال إنسانية وأداة مثالية لنقل المعلومات وللتعبير عن الأفكار الهادفة التي تخدم المصلحة العليا للجميع على الصعيد العالمي كله وذلك من خلال جيل واحد. عندما ظهر التلفزيون كوسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري فأخذ عن السينما الصورة والحركة، وعن الإذاعة الصوت ومن الصحافة الصوت المكتوب، فأطلق عليه في بداية عهده "إذاعة مرئية وسينما منزلية".

وتشمل الأعلام اللافتات، المعارض وغيرها من الوسائل التي تعتمد على حاسة النظر وحدها.

✓ الوسائل السمعية البصرية: وتشمل التلفزيون و المسرح والسينما .

✓ الصحف والمجلات .

✓ الاتصال الموجه: يبين شخص وآخر أو بين شخص ومجموعة من الناس بشكل موجه.¹

2-4 تأثير وسائل الإعلام:

2-4-1 تأثير وسائل الإعلام في المجتمع :

تجدر الملاحظة إلى أن الحديث عن تأثير وسائل الإعلام في المجتمع يستوجب بعض التوضيحات المنهجية حتى يتسنى فهم الموضوع فهما ملائماً، و تتعلق هذه التوضيحات بمصطلح التأثير، الذي لا ينبغي أن يفهم هنا من جانبه السلبي فقط و إنما جانبه الإيجابي أيضا. التأثير الذي يفهم على العموم كتغيير يحدث على مستوى السلوكات والمواقف والعادات والأفكار والآراء عند الأفراد الذين يتعرضون إلى محتويات وسائل الإعلام لا بد أن يأخذ بنوع من الحذر والتحفظ لأن طريقة وأدوات قياس هذا التغيير مازالت موضوع خلاف بين الذين يركزون على التغيير الذي يحدث في المدى القصير لأسباب عملية:

¹ - محمد الحسين، مرجع سابق، ص 32 .

مثل الحملات السياسية وحملات الاتصال الاجتماعي وشراء منتج معين أو قياس شعبية برنامج محدد، وبين الذين يعطون أهمية التغيير الذي يحدث على المدى البعيد لأسباب تنحصر به متطلبات رسم السياسة الإعلامية الوطنية أو الهاجس الأكاديمي أو الأيديولوجي.

كما أن تأثير وسائل الإعلام ينبغي أن ينظر إليه من زاوية العلاقة الجدلية الموجودة بين وسائل الإعلام والعمليات الاجتماعية الأخرى لأن وسائل الإعلام لا تعمل في فراغ وإنما ضمن ومن خلال بنى سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية سائدة في المجتمع فعلى سبيل المثال لا الحصر إذا كان النظام السياسي يؤثر في وسائل الإعلام فإن هذه الأخيرة تؤثر فيه أيضا.

ونركز في موضوعنا هذا على تأثير وسائل الإعلام في بعض الأنظمة الاجتماعية مثل النظام التربوي والنظام الأسري أما نتعرض إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والعنف الذي يعتبر مصدر قلق وانشغال عند السياسيين و المربين على حد سواء.

2-4-2 تأثير وسائل الإعلام في المدرسة:

أصبحت وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون تتنافس مع المدرسة لجلب اهتمام الأطفال والمراهقين، وبما أن الحديث عن تأثير وسائل الإعلام يكاد ينحصر في تأثير نظرا لاحتلاله مكانة رئيسية عند الأسر، سنقدم بعض التأثيرات التي كشفت عليها مختلف الأبحاث في هذا الميدان وهي كما يلي:

- قلق الأولياء على أطفالهم بسبب الساعات الطويلة التي يقضونها أمام شاشة التلفزيون على حسب نشاطاتهم الفكرية والرياضية الأخرى.
- أن التلفزيون يعيق عملية التعليم حيث تكشف الأبحاث عن ارتباط دال إحصائيا بين نسبة ال ذكاء ومشاهدة التلفزيون، إذ تقل متوسطات ال ذكاء بزيادة مشاهدة التلفزيون وتزيد كلما قلت المشاهدات.

- إن الأطفال والمراهقين يتأثرون في تنشئتهم بالصور والآراء التي تحملها وسائل الإعلام من الواقع، كما يتعلمون مواقف وسلوكيات تتمثل في الألبسة تسريحات الشعر واللغة المنحطة.
- إن الأطفال والمراهقون يقبلون بنسبة مرتفعة على المواد التربوية بل يفضلون المواد الترفيهية.
- تزيل وسائل الإعلام في غياب الرقابة الحدود القائمة بين ثقافة الأطفال وثقافة الكبار وبالتالي يدخل الأطفال عالم الكبار قبل الأوان دون أن تتوفر لديهم أسباب الحصانة والحماية.
- يعتقد معلم اللغة أن وسائل الإعلام لا تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات لأن لغة وسائل الإعلام ولغة المدرسة مختلفتان لحد ما، فهي تشكل عاملا في ارتفاع نسبة أخطاء الأسلوب والكتابة والإلقاء.
- بينما يعتقد البعض أن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون تساعد على اكتساب بعض المهارات وتفتح آفاقا جديدة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

2-4-3 تأثير وسائل الإعلام في النظام الأسري:

تجدر الملاحظة في هذا السياق إلى أن تأثير وسائل الإعلام في الأسرة يتوقف على عدة متغيرات أساسية مثل:

الدخل، التعليم، والسن والجنس، فعلى سبيل المثال الأسر التي لها دخل ضعيف ومستوى تعليمي محدود تقضي وقت طويلا أمام التلفزيون على عكس الأسر التي لها دخل مرتفع ومستوى تعليمي عالي لا تنفرج على التلفزيون لمدة طويلة بل تقضي وقتا في المطالعة وقراءة الجرائد والنشاطات الترفيهية والفكرية، إلا أن هذه الملاحظة يمكن أن لا تتطابق مع واقع كل أسرة وفي جميع البلدان على العموم، ويمكن تلخيص تأثيرات وسائل الإعلام في الأسرة خاصة التلفزيون على النحو التالي:

- يقلل التلفزيون من التفاعل بين أفراد الأسرة في مشاهدة برامجه.
- يقلل التلفزيون من الزيارات الاجتماعية وقضاء أوقات الفراغ خارج البيت.
- قلق التطلع المتزايد لامتلاك الحاجيات الاستهلاكية والنجاح الفردي الذي يؤثر على القيم الاجتماعية.
- تحديد القيم الروحية والأخلاقية بسبب طغيان المواد التي تحمل تفويضات جنسية إباحة وإجرامية.
- نشر قيم النزعة الاستهلاكية على حساب قيم النزعة الإنتاجية فيما يخص البلدان النامية¹.

3- الفرق بين الاتصال والإعلام : ترى الدكتورة رحيمة عيسا ني أن الفروق الجوهرية بين الاتصال والإعلام

تكمن في:

- الاتصال أشمل من الإعلام.
- الاتصال نشاط أقدم من الإعلام.
- الاتصال قد يكون عشوائيا بينما الإعلام مخطط له دائما.
- الاتصال وسائله أكثر بينما الإعلام وسائله محددة.
- الاتصال نشاط تمارسه كل الكائنات ،بينما الإعلام نشاط يمارسه الإنسان.
- تتضمن العملية الإعلامية عنصرين أساسيين المرسل والرسالة، بينما يكون دور المستقبل سلبيا بخلاف العملية الاتصالية التي تشترط قيام المستقبل بدور إيجابي بتفاعله مع المرسل.²

¹ - أديب حضور، الإعلام الرياضي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية 1989 ، ص83 .

² - هنا حافظ بدوي:الاتصال بين النظرية والتطبيق، دط ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1988 ، ص50.

3- الإعلام الرياضي :

3-1 تعريف الإعلام الرياضي:

يشير كل من "خير الدين عويس" و"عطا عبد الرحيم إلى أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تتم بنشر الاختبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره.

ويرى محمد الحماحمي " أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تتم بنشر الإخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم لمنافسات الرياضية، والتي تتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية " .¹

الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين.²

¹ - إبراهيم إمام ،مرجع سابق، ص79.

² - حضور أديب ،إعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة ، الإذاعة و التلفزيون، ط 1 ، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994 ، ص 77.

3-2 التطور التاريخي للإعلام الرياضي:

لقد مرت وسائل الإعلام الرياضية مثلها مثل باقي وسائل الإعلام العامة بعدة مراحل، يمكن أن نوجزها في ثلاثة منها على الشكل التالي:

3-2-1 المرحلة الأولى (البداية) :

كانت وسائل الإعلام الرياضية في هذه المرحلة بدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل دقات الطبول في إفريقيا والدخان في الهند والنيران في الصحراء عند البلاد العربية، والنقش على الأحجار والأشجار والمعابد كأثار لأرشفة الأحداث الرياضية و انتهت هذه المرحلة بظهور آلات الطباعة وذلك بعد أن كانت وسائل الاتصال محدودة وبدائية و ارتبطت بتوضيح المعارف والمعلومات للأفراد عن طريق الصحف والمجلات والكتب والدوريات المختلفة.

3-2-2 المرحلة الثانية (العصر الحديث) :

وبدأت بظهور وكالات الأنباء العالمية والإقليمية والمحلية والتي تعددت في الكثير من الدول وخاصة الدول الكبرى و استخدمت في ذلك وسائل الاتصال و الإعلام المعروفة حاليا كالسمعية و البصرية مثل الإذاعة والتلفزيون، و المقروءة مثل الجرائد والمجلات وبذلك وفرت الكثير من المعلومات المختلفة في مجالات الحياة الرياضية لدى الجماهير في مختلف أنحاء العالم.

3-2-3 المرحلة الثالثة (الأقمار الصناعية الإنترنت) :

سنتكلم عن هذه المرحلة عربيا حيث تعد مصر أول دولة عربية تدخل نادي الفضاء العالمي في القرن الواحد والعشرين تأكيدا على انها ذات الريادة الإعلامية الرياضية على المستوى

العربي الإفريقي و نتيجة لظهور الأقمار الصناعية ظهرت شبكة المعلومات أو ما يعرف بالإنترنت التي أحدثت تطورا كبيرا في وسائل الإعلام و الاتصال .¹

3-3 أهداف الإعلام الرياضي:

- 1- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب.
- 2- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية و المحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد أنماط السلوك الرياضي.
- 3- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها.
- 4- الترويج عن الجمهور وتسليةهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية.²

3-4 الإعلام الرياضي والمجتمع:

إذا قلنا بان النشاط الرياضي والأحداث الرياضية في أي مجتمع من المجتمعات هي شبه الدورة الدموية في جسم الإنسان فإننا نشبه الإعلام الرياضي بالجهاز العصبي في جسم المجتمع إذ ينبغي على الإعلام الرياضي أن يقوم بتفجير الطاقة الخلاقة داخل الإنسان وشحنها للبناء وذلك في إطار تغيير المتعفن وإجلال الجديد القديم وعادات وسلوكات ديننا الحنيف وأيضا في إطار بعث القديم الأصيل ودفعه في اتجاه التقدم هذه هي الوظيفة الإعلامية الرياضية في المجتمع وهذا يعنيه البناء المعنوي للإنسان والرياضة خاصة.

¹ - شاهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط2، الدار المصرية، القاهرة، 1986، ص 27، 28.

² - خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان، الإعلام الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، الجزء الأول، القاهرة، 1998، ص 22، 23.

3-5 الدور التربوي لوسائل الإعلام الرياضية:

إن وسائل الإعلام ما هي إلا نظم الاتصال الجماهيري، فهي تتناول جوانب الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية والتعليمية والرياضية، وتلعب وسائل الإعلام دورا حيويا هاما في التأثير على الأفراد وتوعيتهم وتوحيدهم والربط بمجتمعهم وتشكل الرأي العام ومنها يكون الإعلام دورا هاما في استقرار المجتمع وتطوره وتقدمه، ويمكن تحديد الدور التربوي لوسائل الإعلام ليضمن:

- ✓ تبصير الفرد بما يدور حوله داخل مجتمعه وخارجه.
- ✓ التعليم يكون في معظم صورته بشكل غير مباشر
- ✓ تعلم واكتساب مهارات واتجاهات وقيم واستعدادات جديدة.
- ✓ العمل على تنمية المجتمع النهوض به .
- ✓ القضاء على الشائعات التي قد تهدد المجتمع عن طريق توضيح معلومات من خلال تصريحات المسؤولين والمتخصصون للقضاء عليها وتوضيح الموقف وتشكيل الرأي والترفيه من خلال عرض التمثيليات والمسرحيات، وغير ذلك من برامج الترفيه بالاعتماد على الصورة والكتابة والأصوات والرموز، ترمي هذه البرامج من جانب الترفيه إلى:
- ✓ جذب اهتمام المشاهد إلى برامج تربوية واجتماعية قد تسبق أو تعقب هذا، العبرة الموعظة من خلال الترفيه الموجه.
- ✓ تساعد الفرد على اكتساب مهارات فكرية من خلال متابعة الأحداث والربط بينهما.¹

3-6 خصائص الإعلام الرياضي:

❖ الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه لجمهور كرة

¹ - جيهان احمد راشدي ، المرجع السابق ، ص 280 .

القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تليفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

❖ الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة، وبخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير .

❖ الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، كالبرامج الرياضية للمعوقين.

❖ الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع ، و حتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لابد له أولا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم و العادات السائدة في المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المرأة.¹

4 - الإعلام الرياضي المرئي (التلفزيون) :

1-4 تعريف التلفزيون:

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم إذ لم نستطع أي وسيلة اتصالية أخرى اخترعها الإنسان أن تحدث تغييرا عميقا ومربحا مثل الذي أحدثه التلفزيون، ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية، الاجتماعية والاقتصادية التي تتكاثر تفرعاتها منذ عشرات السنين إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد بشكل مرض.

¹ - خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم: المرجع السابق، ص24 .

وتشير العديد من الدراسات إلى أن التلفزيون استطاع الانتقال لمشاهديه صغارا وكبارا إلى عادات وممارسات جديدة، تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة، وفي قدرته المتميزة، في إحداث تغييرات في السلوك والمواقف والمعتقدات والممارسات والأوضاع الاجتماعية بشكل عام.

أمام الآثار التربوية والثقافية للتلفزيون فتظهر من خلال تجديد اتجاهاتهم مما يتمتع به التلفزيون من قدرات فائقة في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وتقديم ألوان من الخبرة والمعرفة الإنسانية لما تحدث في الحياة.

ويعتبر التلفزيون أيضا من الوسائل المعنية، على التدريس، كما يعتبر من بين الوسائل للاتصال الجماهيري، التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة.¹

4-2 الخبر الرياضي المتضمن داخل التلفزيون:

تقدم الأخبار التلفزيونية في بعض الأحيان أخبارا رياضية في الغالب تكون في آخر النشرة الإخبارية المركزية، مما يعكس تزايد اهتمام الحدث الرياضي وكذا دائرة الجمهور المهتم به، كما أن التعامل مع الحدث الرياضي يكون بجدية واهتمام من خلال وضعه بالجنب مع السياسة والثقافة... ، وفيما يتميز الخبر الرياضي بمايلي:

- 1- خبر حركي مصور.
- 2- إيقاعه سريع ومتطور.
- 3- يكون كثيفا نصا وصورة.
- 4- يستعان به في الأخبار العامة للزيادة من حيويتها وإيقاعها.
- 5- يقدمه مذيع النشرة الرئيسي.
- 6- يقدم الحدث مصورا في أجزاء محددة ولقطات معدودة وبتفاصيل أساسية.²

¹ - عبدالله بوجلال ، الاخبار التلفزيونية للجمهور والمشاهدين ، د.م.ج، الجزائر ، 1992 ، ص 123.

² - بورتسكي ، ترجمة خضور اديب ، الصحافة التلفزيونية ، دمشق ، 1991 ، ص 139.

4-3 الرسالة التلفزيونية :

هي مجموعة الحوافز والمثيرات، التي يضعها المصدر في موضعها الفعلي في فقرات الاتصال، والرسالة ليست ما يقصد أن يقوله وكذلك ليست ما يضمن المستقبلون أنه قد قيل، إن هي إلا مجموعة من المنبهات والحوافز المادية الملموسة التي تكون في القناة وهذه الطريقة في تعريف الرسالة تصبح نافعة إذا ما أمكن فهمها فهي تجعل من السهل أن نذكر أن الرسالة المنتظرة أو المتوقعة موجودة فعلا منفصلة عن الناس، ولا يهم أن يتجاوب الناس معها، وثانيا إنها تؤكد أن المعاني لا توجد في الرسائل بل هي كائنة في عقول الناس، فالمعنى الذي ينسبه الشخص لرسالة ما، قد يختلف عن المعنى الذي ينسبه الشخص الأخر لها تمام الاختلاف .¹

زد على ذلك أن المصدر الرسالة يقول شيئا، بينما يرى المستقبل أنها تقول عكس ذلك، وبما أن بحثنا يتكلم عن التلفزيون فالرسالة المنبثة من التلفزيون تستطيع أن تشير على حدة ثلاث مناطق تتصل بالرسالة التلفزيونية:

أ - ماذا يعتقد التلفزيون في معنى الرسالة، أو ماذا تعني الرسالة بالقياس إليه؟

ب - ما معناها كذلك عند مستقبلها أو بالأحرى الجمهور؟

ج - ما الذي يمكن أن يفعله شخص ثالث تجاه الرسالة التلفزيونية؟

مع الأخذ بعين الاعتبار المعنيين السابقين، والمعاني المحتملة الأخرى، إذ أن تحليل المحتوى الذي ينقله التلفزيون يظهر على أنه لا يقنع بالأساليب التقليدية، كما أنه لا يقنع بالأساليب التي تقوم على اعتبارات معاصرة ولكنه كذلك يتخطى إلى التحليل الذي يستهدف المحتوى ويحدد نفسه، بما يبعث به التلفزيون من رسائل، والتحليل الذي يتخطى ذلك، ليحصل على المحتوى والأسلوب وتداخلهما الواحد في الأخر والعلاقة بينهما في الأخير.

¹ - عبد العزيز شرف؛ مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة 1989 ، ط 2 ، ص 124.

ويتوقف نجاح عملية الاتصال، على اختيار المحتوى المناسب للرسالة والواقع أن قيمة أي رسالة، تتوقف على مدى فاعلية هذه الرسالة وتأثيرها ولا يمكن التأكد من ذلك إلا إذا عرفنا أثر الرسالة على الشخص المستقبل لها.¹

4-4 واقع الإعلام الرياضي المرئي ووظائفه :

1-4-4 الإعلام الرياضي داخل التلفزيون:

لقد خصص بالمؤسسة الوطنية للتلفزيون، قسما قائما بذاته هو القسم الرياضي يهتم بالجانب الرياضي كبقية الأقسام الأخرى، فهو يضطلع على إنتاج برامج وحصص رياضية متنوعة، بحيث ينقل الأشرطة الرياضية المختلفة، وتعريف الجمهور الرياضي بما يجري من أحداث رياضية على الصعيد الوطني والدولي ويسعى من أجل تحقيق المكانة المستحقة للرياضة، وإعادة الاعتبار إليها، لتحتل الصدارة من اهتمام المجتمع والافراد .

وذلك في إطار التعاون والتنسيق في العمل من أجل تحضير الأولوية للحصص والبرامج الرياضية ويتفرع عن القسم الرياضي المركزي عدة محطات جهوية تسير في نفس النهج، حيث يقتصر دور هذه المحطات أو الأقسام الرياضية الجهوية، بتغطية الأحداث الرياضية التي تجرى في المنطقة الجغرافية القريبة منها.

وللإعلام الرياضي المتلفز في الجزائر عدة مهام ونشاطات حيث تقوم الرياضة، كما أنه حاضرا في كثير من المناسبات لبعض الأحداث الرياضية وخاصة الكروية منها.

وكأي جهاز أو مؤسسة عمومية أخرى، يعاني القسم الرياضي المتلفز من عدة مشاكل تعرقل السير الحسن لهذا الجهاز الإعلامي التي تنعكس في كثير من الأحيان سلبا على المشاهد وخاصة الرياضيين نذكر من أهمها:

¹ - عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص 130 .

- عدم توفر الشروط الضرورية والكفيلة للسماح للصحفي بالقيام بعمله على أحسن وجه، بشروط قد تساعده في تسهيل مهمته النبيلة لكي يكون مستوى الحدث.
- عدم وجود أجهزة ومعدات خاصة بالقسم الرياضي.
- مشكل النقل، الذي تعاني منه مؤسسة التلفزيون، والذي يؤثر سلبا على عمل القسم الرياضي.
- قسم المونتاج لا يكون تحت تصرف القسم الرياضي لسبب أو لآخر مما تعرق الصحفيين الرياضيين في أداء مهامهم.

2-4-4 البرنامج الرياضي التلفزيوني العام:

لدى معظم المحطات التلفزيونية برنامج رياضي للجمهور، يتم في العادة مرة في الأسبوع، أين يمتد من نصف ساعة إلى ساعة، ومن أهم مميزاته:

- 1- يقدم حصيلة الأسبوع العام من المنافسات الرياضية المختلفة والمتنوعة، حتى في طريقة العرض الصحفية، وكذا الصحفي الذي يقدم الحصة واهتماماته.
- 2- بنية البرنامج (كالأركان، أخبار رياضية سريعة وموجزة)
- 3- تعتقد آلية وإدارة البرنامج (كاللقاءات الدورية لتحديد مضمون الحصة المقبلة والمخبرون والمحرون والمصورون والفنيون والمخرج...)
- 4- يسهم في نشر الوعي بالثقافة الرياضية ترابطا بالمجالات الحيوية الأخرى (سياسة، اقتصاد ثقافة)
- 5- تقديم البرنامج (المقدم الرئيسي هو سيد الجلسة و البلاطو ككل).
- 6- إخراج البرنامج (الشخصية الثانية في الحصة المخرج) .

7- تحقيق التوازن في الحصة من خلال تحقيق العدالة (معالج كل قسم من البرنامج وكل مواد الأقسام وفق خصوصية كل قسم في ضل كيان مستقل) .¹

4-5 عوامل تفوق الإعلام الرياضي المرئي:

إن الإعلام اهتم بالرياضة بشكل كبير نظرا لاتساع الجمهور المهتم بها والتعامل مع الحدث الرياضي بقدر كبير من الحرية، وأصبح هذا النوع من الإعلام مطالبا بإدراك هذه الحقائق بشمولية وعمق والتوسع فيها الإشباع رغبات المشاهدين.

وهذه التعامل بين الجمهور والإعلام الرياضي المتلفز جعل هذا الأخير يتفوق على باقي وسائل الإعلام وساعده في ذلك عوامل نذكر منها:

- نقل التظاهرات الرياضية ومختلف الأحداث حول العالم مباشرة أو مسجلة بالصوت والصورة في قالب فني فريد.

- تقديم الصورة الرياضية المتحركة في شكل يحس المشاهد أنه على اتصال مباشر معها، وتجعله يعيش تلك الأحداث، وتررع فيه حب الاستطلاع.

وهذه الميزات التي يحوز عليها الإعلام الرياضي المتلفز هي التي أدت إلى تلك العناية الفائقة بالقسم الرياضي داخل التلفزيون الجزائري وتزويده بالأجهزة الحديثة ومنح الذين يشتغلون فيها مكانة عالية .

¹ - عبد الله بوجلل ؛ الأخبار التلفزيونية للجمهور والمشاهدين، مرجع سابق ، ص 21.

4-5 عوامل تفوق الإعلام المرئي على باقي وسائل الإعلام في الجزائر:

يعتبر الإعلام المتلفز أكثر الأساليب تأثيرا على الجمهور لما له من خصائص لا تتوفر في غيره وهي مخاطبة العين والأذن بالصورة والصوت، ويتجلى ذلك إذا عرفنا أن الإنسان يحصل على معلوماته بنسبة 90% عن طريق النظر ونسبة 8% عن طريق الأذن.¹

إضافة إلى ذلك فإن التلفزيون يعتبر وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيرية في النوعية وتكوين الرأي العام لدى الجمهور، فصلا عن النواحي الترفيهية والتثقيفية.

يمكن للتلفزيون استخدام المعينات البصرية بشكل ماهر، ومع التصميم والاستخدام الجيد لهذه المعينات ومن خلال التنسيق بينها وبين التعليق المناسب يمكن أن يبيح لنا رسالة تعليقية فعالة.

التلفزيون يجمع بين مميزات الاتصال الجمعي ومميزات الاتصال الطبقي فقي أن واحد ذلك لأن بثه يصل الملايين، مثل ما يعرض في ركن العمال أو الفلاحين أو المرأة أو الشباب.

لذا فالمدى والمجال والترابط العضوي والاستخدام الجيد للإرسال التلفزيوني الرئيسي أمور تجعل الإعلام المتلفز أفضل وسائل الإعلام الجماهيرية.

التلفزيون لا يعتبر حكرًا لفئة دون الأخرى "وهذه المميزات التي يجوز عليها الإعلام المتلفز هي التي أدت إلى تلك العناية الفائقة بالقسم الرياضي داخل التلفزيون الجزائري وتزويدها بالأجهزة الجديدة ومنح العمال الذين يشتغلون فيها مكانة عالية..."²

¹ - عبد الله بوجلال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، مرجع سابق، ص 76 .

² - محمد ضياء عوض، التلفزيون والتهيئة الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1986 ، ص 42 .

4-6 واقع الإعلام الرياضي المتلفز ووظائفه في الجزائر:

يعتبر الإعلام الرياضي جزءا من الإعلام العام، غير أن الإعلام الرياضي يتميز بكونه إعلاما خاصا بقضايا الرياضة والرياضيين، والذي يهدف إلى إيصال المعلومات والخبرات إلى العاملين والرياضيين في المجال الرياضي بشكل عام، وله وسائل عدة نستطيع حصرها فيما يلي:

- وسائل سمعية: الراديو، شرائط الكاسيت والتسجيلات والأسطوانات.

- وسائل مرئية: التلفزيون، السينما، المسرح، الفيديو، وكالات الأنباء.

- وسائل مكتوبة: الصحف، الجرائد، الكتب ... الخ.

ونحن في موضوعنا سنهتم بإحدى الوسائل المرئية وهي التلفزيون والدور الذي يؤديه في تغيير سلوكيات الأفراد، والذي أولى له علماء الإعلام الرياضي أهمية كبرى، فاعتبر بعضهم الاتصال نسيجا يجمع المجتمع الانساني برمته .

ولقد رأى الكثير من العلماء الدارسين في هذا المجال أن وسائل الإعلام جلتها تعتبر أبا ثالثا ومدرسة ثانية ولعلنا نقلى أنفسنا مستحبين أكثر من استحابنا للوالدين ومتعلمين منها أكثر مما نتعلمها في المدرسة.

من هذا يمكننا تحديد وظائف الإعلام الرياضي المتلفز بما يلي:

- تقديم الأخبار الرياضية.

- تثقيف المجتمع الرياضي بالشرح والتفسير .

- التربية والسلوك الحسن.

- التسويق والترقية الرياضية والإعلانات الرياضية.

- الخدمة العامة في كامل الشؤون الرياضية.

- الحدائة والتتمية الرياضية..¹

4-6 المشاكل الناتجة عن الإعلام الرياضي المرئي:

إن المتبع لما ينشره الإعلام الرياضي المتلفز يجد صعوبة في معرفة ما إذا كان الإعلام يسهم في إيجاد الحلول السليمة للمشاكل التي تواجه الرياضة، أو أنه يعمل على تعميمها، أو يقتصر على مجرد التعريف لها لكن المؤكد بأن هناك مشاكل جد هامة ذات طابع إعلامي بحت يمكن أن نشير إليها فيما يلي:²

4-6-1 الافتقار للإرشاد التربوي:

وهذا يتبين في تجاهل الإعلام الرياضي المتلفز لواجبه الأساسي، فيما يتعلق بالترشيد والتوجيه والتركيز على القيم التربوية، فيما تنتشره عن الرياضة عموما وعن الرياضة المدرسية خصوصا والذي يعاني نقصا هائلا ذلك أن دور الإعلام الرياضي المتلفز لا يقتصر على نقل الأخبار ووصف الأحداث الرياضية بل يشتمل أيضا على إسداد التوجيهات الرامية لتتمية السمات الاجتماعية والخلقية المرغوب فيها، هذا الافتقار في وسائل الإعلام قد يفرغ الرياضة المدرسة من مضمونها ويجعلها كأنها نشاط حركي يهدف إلى تقوية البدن وليس التربية عن طريق النشاط البدني .

4-6-2 التجاهل والإذعان:

كثيرا من يذعن الإعلام الرياضي المتلفز إلى كثير من الانحرافات السلوكية التي تحدث في الملاعب، فتعتمد إلى عدم التصدي لها بقوة كافية وتعزف عن نقلها ودراستها بغية إيجاد الحلول لها، فتشير إليها إشارة عابرة وربما نتجاهلها في بعض الأحيان لأسباب تتعلق بالسمعة والكرامة

¹ - حرز الله علي وآخرون، الإعلام الرياضي من خلال التلفزة الوطنية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية ، مذكرة غير منشورة 1993، ص 24 .

² - علي عمر منصور، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية 1980 ، ص 76 .

أو بالوطنية أو ما يشبه ذلك، اعتقادا بأن إبراز هذه الانحرافات والأخطاء يؤدي إلى غضب البعض كما يؤدي للتشكيك في قيمته الرياضية بصفة عامة.

5- التعليق الرياضي:

5-1 تعريف التعليق الرياضي:

هو نوع صحفي فكري، مستقل متميز، يهدف أساسا إلى تقديم رأى صريح، وواضح ، ومحدد، ومعلن، إزاء حدث رياضي هام، يقدم الأدلة والحجج والبراهين والشواهد التي تؤكد صحة هذا الرأي ، محاولا بذلك تقديم مغزى ومعنى وقائع الحدث، وإيضاح علاقته المترابطة، وسياق تطوره وأسبابه، وتقديمه بشكل متماسك عضويا، وجعله يترسخ هكذا في أذهن المتلقي (المستقبل).¹

وقد عرفه أمين ساعاتي (بأنه الدراسة الواعية لكل المؤثرات التي تحيط بالمباراة والتي تتضمن بالضرورة تحليل ادوار كل من يسهم في صناعة المباراة وإخراجها من إداريين وجمهور وارض وتحكيم وإعلام)² التعليق الصحفي هو مادة صحفية معيرة عن حكم الصحافي الشخصي وهذا عكس الخبر الذي يكون مقيدا بالموضوعية بشكل حرفي ، التعليق هو الشرح والتفسير وإصباغ المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة

5-2 أهمية التعليق الرياضي:

أصبح التعليق الرياضي الصحفي واحدا من الأنواع الصحفية الهامة والمستخدمة على نطاق واسع في الصحافة الرياضية ، المكتوبة والمسموعة والبصرية وهو يدور أساسا حول حدث يثير اهتمام الجمهور ، ومن ابرز العوامل التي أدت إلى تزايد أهمية التعليق الرياضي في الصحافة الرياضية كما يلي³:

¹ نفس المرجع، ص 336 .

² خير الدين علي عويس عبد الرحيم، الإعلام الرياضي ج1، مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1998، ص 187.

³ خير الدين علي عويس عبد الرحيم، المرجع السابق، 188

1. تطور الاهتمام بالرياضة في سائر دول العالم.
2. ازدياد تعقد وتشابك الأحداث والظواهر والتطورات على الساحة الرياضية وظهور مدارس رياضية متخصصة.
3. تعرض الجمهور المشاهد (المستمع) القارئ إلى سيل قوي من الأخبار الرياضية.
4. مقدرة التغطية الإخبارية بسبب اعتبارات المنافسة والسرعة في الساحة الرياضية.
5. تزايد نضج وغنى الصحافة الرياضية، كانعكاس مباشر لنضج أو تطور الحياة الرياضية وتزايد أهمية الرياضية في المجتمع.

3-5 شروط المعلق الرياضي التلفزيوني:

إن الإدراك السليم لحقيقة العلاقة بين الكلمة والصورة ، هو الأساس السليم الذي تقوم عليه التغطية التلفزيونية الحية والمباشرة للمباراة الرياضية ، لذلك نؤكد ضرورة أن تتوفر في المعلق أو المذيع التلفزيوني على النحو التالي:

1. يجب على المعلق الرياضي التلفزيوني ، أن يدرك أن مهمته الأساسية عند النقل المباشر للمباراة الكروية هي التفسير و الشرح والتوضيح والتحليل وليس الوصف.
2. أن يقول ما لا تستطيع الصورة قوله، وان يفسر ما لا يستطيع المشاهد تفسيره وفهمه في اللحظات المناسبة.
3. يجب أن يتمتع المعلق الرياضي التلفزيوني بثقافة رياضية عامة واسعة باللعبة لان الجمهور يرى ويشاهد ما يحدث.
4. يجب أن يمتلك السيطرة المطلقة على اللغة لأنه بدونها يعجز المعلق عن التعبير بدقة وسرعة عن كل صغيرة وكبيرة.

5. أن يستعد نفسيا ومعنويا.

6. أن يكون المعلق الرياضي التلفزيوني متحكما بالصوت (طبقة الصوت) طريقة الأداء وسرعة الحديث وتنوع الصوت ودقة التعبير وسلامة النطق.

7. المقدرة على الارتجال للسيطرة على بعض المواقف بشكل عفوي وطبيعي ومقنع للمشاهد.

8. يجب أن يتمتع بقدر كبير من الإحساس بالكاميرا وإمكانياتها وتأثير ذلك على متابعة المشاهد - التصوير البطيء - الإعادة.

9. أن يدرك انه يعمل في إطار جماعة من الفريق (مخرج، مساعدون تقنون، مصورون.....الخ ومنه يجب إن يحرص على التنسيق أثناء العمل.

10. أن يكون سريعا نوعا ما في تعليقه لأنه مقيد بالوقت عمر المباراة محدد.

11. أن ينقل أجواء المباراة بعيدا عن الضجيج والضوضاء ، حتى لا يصل ذلك إلى المستمع أو المشاهد رغم أن هناك غرف للتعليق الرياضي لكن في الملاعب الجزائرية لست متوفرة في كل الملاعب.

12. أن يكون نشط ويجري حوارات مع المدربين أو اللاعبين قبل أو أثناء أو بعد المباراة ليقدمها غالى الجمهور.

5-4 طرق ومراحل تغطية الصحفي للمقابلة الرياضية:

عادة ما يكون الصحفي على علم بها في مكان وزمان محددين، وبالتالي فهي إخبار متوقعة ويجب على الصحفي التنقل إلى مكان وقوعها (المباراة الرياضية) ليقوم بنفسه بتغطيتها حتى يتمكن من نقل صورة حية عنها عبر الوسيلة الإعلامية (التلفزيون).¹

¹خير الدين علي عويس عبد الرحيم، المرجع السابق، 190

5-5 مراحل تغطية المقابلة الرياضية:

1. يبدأ الصحفي المعلق الرياضي بإعداد البطاقة الفنية للمقابلة.
2. يتابع المقابلة من بدايتها باهتمام وفي تعليقه الرياضي يبدأ بتقديم وصف دقيق لانطلاق المقابلة و خاصة التركيز على الربع الأول من المقابلة وهذا طبعا بعد تقديم البطاقة الفنية عن المباراة ذكر الملعب، الجو، الجمهور، التشكيلتين، التحكيم.....الخ.
3. يحاول تصوير ونقل ووصف أحداث اللقاء بين الشوتين وهفوات وأخطاء اللاعبين ومحاولات التهديف وزمن وقوعها بالضبط.....الخ.
4. أن ينفرد بمدربي الفريقين قبل المقابلة أو أثناءها أو بعدها وحتى اللاعبين ونجوم الفريق لأنه يعلم مسبقا مكان وزمان إجراء المقابلة الكروية أي يقوم بتغطية تمهيدية ليقدمها للجمهور

5-4-1 مهام الصحفي الرياضي المعلق الرياضي:

1. إعداد البطاقة الفنية للمباراة ووصف عام للأجواء التي تميزها.
2. أن يكون حاضرا في الملعب وشاهد على الحدث الرياضي.
3. لابد أن يدرك جيدا انه مسؤول على نقل وقائع الحدث الرياضي باحترافية كبيرة للمستمع أو المشاهد أو القارئ، أي وكان الفرد(الجمهور) حاضر في الملعب.
4. أثناء انطلاق المقابلة الرياضية على الصحفي إن تابع باهتمام كبير لأنه سينقلها بصوته وجوارحه ولسانه إذا كان يعمل في التلفزيون أو الإذاعة ،أما إذا كان في الجريدة ينقلها بلسان قلمه.
5. يسجل ينقل الأخطاء المرتكبة وزمن وقوعها.

6. أن يكون عارفا وملما بأسماء اللاعبين وأرقامهم المبيّنة على لباسهم الرياضي ويتجن ذكر الأرقام فقط بل الأسماء ضرورية.
7. أن يكون عارفا بالمواقع والخطوط التي يلعب فيها اللاعبون.
8. يجب أن يفرق بين كلمة الهدف و الإصابة لان كلمة هدف يعبر عنها في لقاءات كرة القدم أما كلمة إصابة يعبر عنها في كرة اليد الملاكمة المصارعة.
9. يجب عدم تكرار المصطلحات الوصفية في المباراة وهو مطالب بالتنوع .
10. يجب أن لا تفوته أي كبيرة وصغير عن المباراة (قبلها، أثناءها، بعدها).
11. يجب أن يقدم وصفا موضوعيا لأجواء المباراة وينقلها دون زيادة ولا نقصان.
12. أن لا ينحاز إلى فريق معين دون الآخر بل يلتزم الموضوعية .
13. يجب عليه البحث في الكواليس ويدرج ما توصل إليه وجمعه في تعليقه الرياضي.

5-4-2 فنيات التعليق الرياضي في التلفزيون والإذاعة:

إن التعليق الرياضي في التلفزيون و الإذاعة ، هو فن إعلامي له أساسياته وتقنياته فالمعلق الرياضي للتلفزيون والإذاعة قد لا يختلف عمله عن عمل المراسل (الصحفي) الرياضي في الصحف الإخبارية الرياضية، إلا في الوسيلة الإعلامية في حد ذاتها في نقل وقائع الحدث الرياضي، أي يكن النقل إما مكتوبا غير مباشر أو بالصوت أو الصورة على الهواء مباشرة.

خلاصة:

مع تطور المفاهيم والنظريات بالنظام الاتصالي، زاد التطور من جانب آخر وهو الإعلام الذي واكب التطور التكنولوجي الذي إبداع جهاز التلفزيون ، وكما لهذا الجهاز الواقع والأثر الكبير على صيرورة النظام الاتصالي ككل ،والإعلامي خاصة، ورفع من تنوعها وتخصصها وأصبح على القائمين والمهتمين بوسائل الإعلام أن يجدوا المستلزمات التي تقيد في تطوير الأداء وبلوغ أهداف الحقوق المشروعة للإفراد.

كما تعد الوسائل السمعية البصرية واحدة من التقنيات التربوية التي أنجبتها الثورة الإعلامية، وقد برهنت على قدرتها في تحسين وتطوير وزيادة فعالية وكفاءة الإنتاج العلمي التربوي.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعد الهدف من دراستنا الحالية محاولة التعرف على اثر التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على متابعة جمهور كرة ال قدم، واخترنا التعليق على مباريات المنتخب الوطني في بتصفيات كأس العالم 2022 أنموذجا، وذلك بغرض تحديد العوامل الموضوعية التي تساهم في إقبال أو عدم الجمهور على متابعته، وكذا معرفة مدى نجاح التعليق الرياضي للتلفزيون الجزائري في استقطاب اكبر عدد من الجمهور، من خلال نوعية ومستوى التعليق، ومن جهة أخرى تشخيص معايير التعليق النموذجي لدى الجمهور واستعمالاته واشباعاته واتجاهاته وتطلعاته نحو محتوى التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري.

ومنه سنتطرق في الجزء الأولى إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بمنهج، مجتمع، عينة وأدوات الدراسة ثم نقوم بإتباع الخطوات المنهجية كاختيار مجتمع الدراسة الميدانية و اعداد الاستبيان ووصف أداة القياس و كذا وصف المجال المكاني و الزماني والتحقق من الصدق

والثبات سواء تعلق الأمر بالصدق الظاهري أو صدق المحتوى لنوضح في الأخير أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية التي تم الاستعانة فيها بالحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

اما في الجزء الثاني فقد خصص إلى تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات لنصل بعدا استنتاج العام

I- الاجراءات المنهجية

1- منهج الدراسة :

استخدمنا المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليلي، الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها من خلال دراسة أثر التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على متابعة جمهور المنتخب الوطني تصفيات كأس العالم 2022 نموذجاً ، واخترنا هذا المنهج لمناسبته مع طبيعة الدراسة ولسهولة استعماله ميدانياً، وفي دراسة جمهور وسائل الإعلام يستهدف هذا المنهج وصف السمات العامة لهذه الفئة، أو جمهور مفردات أو محتوى معين لها، أو وصف السمات الاجتماعية أو الفردية أو وصف الأنماط السلوكية والاتجاهات والآراء، وقد تخطى المسح عملية الوصف إلى تفسير السلوك وعلاقته بالخصائص أو السمات.¹

وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتدوينها إنما يمتد إلى تفسيرها ومعرفة العلاقة التي توجد بين الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة ومقارنتها للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث.²

ويمكن القول أن الكثير من بحوث الإعلام ووسائله تعتبر من نوع البحوث الوصفية ، حيث نسعى إلى التعرف على آراء شريحة مهمة في المجتمع حول التعليق الرياضي على كرة القدم في التلفزيون الجزائري ، ووصف علاقة هذا الجمهور بالتلفزيون، ومدى اهتمامه بمادته الإعلامية، ومن ثم مدى إقباله على التعليق الرياضي من خلال المنهج الوصفي الذي يمكننا من كشف ملامح الظاهرة محل الدراسة.

محمد نصر الدين رضوان، الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1، دار الفكر العرفي ، 2003،

¹ص33

² محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص109

2-مجتمع الدراسة

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة خصائص معينة عنها ومنه إن دراسة جمهور التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري ليس بالأمر الهين، ولا هو بالأمر المتاح، بما يجعل دراسته بصفة شاملة أمرا صعبا، حيث تمثل مجتمع دراستنا في جمهور طلبة السنة الثانية بقسم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط الذين تابعوا التعليق الرياضي على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم خلال تصفيات كأس العالم 2022 عبر التلفزيون الجزائري، وبناء على دراسة استطلاعية للذين تابعوا التعليق الرياضي على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم خلال تصفيات الكاس العالم 2022 في التلفزيون الجزائري توجه اختيارنا لطلبة السنة الثالثة بقسم الإعلام والاتصال جامعة الأغواط

في حين كان اختيارنا لطلبة السنة الثالثة لعدة أسباب أهمها:

- 1- المستوى العالي للطالب بعد الخبرات التي اكتسبها من خلال دراسته للسنوات الماضية في المجال الإعلام والاتصال (الصحافة) وتمتعه بمعلومات واهتمامات إعلامية الخ
- 2- إن طالب السنة الثالثة له الوقت الكافي مقارنة بطالب السنوات الأخرى أين يكون الاهتمام منصبا على أشياء أخرى مثل مكان الإقامة والنقل..الخ وهو ما قد يؤثر سلبا على نتائج البحث.

3-معظم الطلبة في مستوى السنة الثالثة يختارون تخصص السمع البصري من بين أهم الاختصاصات المهمة لهذه الفئة.

لقد تعمدنا هذا الاختيار أيضا لضمان الموضوعية، بحكم إدراك العينة المبحوثة لمدى أهمية هذه الدراسة، وكونهم من شرائح المجتمع المثقفة ومن شباب يعشق أخبار كرة القدم(خصوصا المنتخب الوطني) ويتابعها باستمرار، وهو ما يدفعه إلى متابعة التعليق الرياضي، و الحصة الرياضية الأخرى وذلك مهما كان تخصصه.

3- عينة الدراسة :

قبل التطبيق الفعلي لاستمارة البحث، قمنا بدراسة استطلاعية أولية، حتى تمكنا من تحديد إشكالية البحث، ومدى امتدادها، ومعرفة الطلبة الذين يتابعون التعليق الرياضي على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم في التلفزيون الجزائري عموما والذين تابعوا التعليق الرياضي "في التلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم 2022" من نفس مجتمع الدراسة ، الذي يبلغ 450 "، أي 300 طالبة و 150 طالب وبلغ عدد الاستمارات الموزعة 150 استمارة موزعين على أفراد العينة من متبعي التعليق الرياضي بالتلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم في تصفيات كأس العالم 2022 بقطر أي العينة تشكل أكثر من 10% من مجتمع البحث فهي بذلك عينة قصدية، حيث نشير انه تم اختيار هذا النوع من العينة للتحكم في الدراسة ولقربها من مكان الاستطلاع، مما وفر لنا الوقت والجهد، كما يرى محمد نصر الدين رضوان: إن العينات قصدية تستخدم في دراسة الاتجاهات نحو الموضوعات والمشكلات كما يعرفها محمد عبد الحميد¹ بأنها - تلك العينات التي تشمل أسماء الصحف أو البرامج أو المقالات ويلجأ الباحث إلى اختيارها تبعا لمواصفة معينة محددة مسبقا بحيث لا يكون لفريق البحث الاختيار¹ "والعينة حسب محمد عبد الحميد " هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته .

"ويصنفها إلى نوعين: عينات احتمالية وعينات غير احتمالية، وتدرج عينات هذا البحث في إطار العينات غير احتمالية - القصدية - حيث يسمح هذا النوع من العينة بتدخل العامل الشخصي في الاختيار على عكس العينة الاحتمالية التي تخضع لقوانين

¹محمد عبد الحميد ، المرجع السابق، ص110،

الاحتمالات، والعينة العمدية أو القصدية هي العينة التي يعتمد الباحث في أن تكون من وحدات معينة لأنه يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً.

الجدول رقم (01-02-03) توضح الخصائص السوسيوثقافية لأفراد العينة

الجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	
33	50	ذكر
67	100	أنثى
100	150	المجموع

السن

الجدول رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب السن

النسبة المئوية %	التكرار	
14	21	21
20	30	22
30	45	23
14	21	24
12	18	25
4	6	26
2	3	27
2	3	28
2	3	29
100	150	المجموع

4- أدوات الدراسة :

في ضوء أهداف البحث و طبيعة الدراسة و لأجل اختبار فرضيات البحث و الوقوف على مدى تحققها قمنا بإعداد استبيان لآراء الجمهور (فئة الطلبة) التلفزيون الجزائري حول التعليق الرياضي على مباريات القدم الفريق الوطني لكرة خلال تصفيات كأس العالم 2022، كما قمنا بإجراء مقابلة أولية مع بعض الصحفيين المعلقين الرياضيين في التلفزيون الجزائري، خصوصا من علقوا على مباريات المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم 2022 للتعرف على مراحل وكيفيات إعداد التعليق الرياضي حول مباراة كرة القدم وكيفية اختيار المعلقين والطاقت المساعدة له لتغطية مباريات الفريق الوطني لكرة القدم، للإشارة فقد تم استرجاع 150 % .استمارة قابلة للتفريغ من بين 150 الموزعة وهو ما يمثل نسبة 100% فالاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر ، بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان . بذلك هو التوضيح والتعريف بذا الأمر¹.

وعلى ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا ببناء استبيان لدراسة اثر التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على جمهور المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم 2022، وفيما يلي نبين الخطوات التي مر بها بناء الاستمارة:

1-المسح المكتبي ومراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بدراسة الجمهور في مجال الإعلام والتعليق الرياضي والتسويق.

2-مراجعة العديد من الاستمارات التي سبق إعدادها في مجال الإعلام بصفة عامة توجيه سؤال مفتوح استكشافي قصد التعرف على أهم الحصص الرياضية (خصوصا التعليق

¹ احمد بم مرسلتي، مناهج العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2005، ص 220

الرياضي على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم) في التلفزيون الجزائري التي لها متابعة من طرف الجمهور

3-تحديد المحاور المقترحة لاستطلاع آراء الجمهور ودراسته ,استرشادا بالخطوات السابقة.

4-اقتراح عبارات(بنود) الاستبيان لكل محور من محاور الاستبيان في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور .

5-عرض القائمة بمحاورها على المحكمين في مجال الإعلام والاتصال وعلوم التربية البدنية والرياضة.

6-الصورة النهائية لاستبيان الخاص بدراسة جمهور التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري.

5-مجتمع الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بإعداد استمارة تحوي سؤالا مفتوحا، تم توزيعها على مجموعة من المهتمين بالتعليق الرياضي في التلفزيون، وتضمنت الاستمارة التعريف بمفهوم الإعلام الرياضي التلفزيوني أولا، ثم توجيه سؤال مفتوح حول آراء جمهور طلبة السنة الثانية إعلام واتصال بجامعة الأغواط تجاه اثر التعليق الرياضي على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم في التلفزيون الجزائري خلال تصفيات كأس العالم 2022 نموذجا.

6- الصورة الأولية للاستبيان :

على ضوء استجابات المهتمين بالتعليق الرياضي في التلفزيون على السؤال الاستكشافي، والمعلومات المستقاة من بعض البحوث والكتب التي عالجت وتطرقت إلى موضوع جمهور التعليق الرياضي التلفزيوني بصفة عامة والحصص الرياضية بصفة خاصة، تم وضع

الصورة الأولية للأداة، والتي تكونت من مقياس يحتوي على 36 عبارة موزعين على 4 محاور، وقد روعي في صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.

- أن لا تشمل العبارة أكثر من معنى

7- عرض القائمة على الأساتذة المحكمين:

عرضت الصورة الأولية للأداة على عدد من الأساتذة في الإعلام، وأساتذة بقسم التربية البدنية والرياضية، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعية لدراسة آراء الجمهور الطلبة، وكذا إضافة بعض العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان، بحذف أو تعديل أو زيادة، وقد أسفرت العملية على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة والمتمثلة في: إضافة بعض العبارات وحذف العبارات مزدوجة المعنى أو المكررة.

دمج و إدراج بعض المحاور الجزئية تحت محاور كلية.

8- الصورة المعدلة للاستبيان :

بعد تعديل الاستبيان والأخذ بعين الاعتبار كل ملاحظات المختصين و أساتذة في الإعلام، والتربية البدنية والمنهجية تكونت الصورة النهائية المعدة للتطبيق من 3 محاور و 26 عبارة

9- أدوات جمع البيانات :

9-1 وصف أداة القياس :

بناء على الخطوات السابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأداة من جزأين مقسمة كما

يلي:

أ- الجزء الأول:

ويحتوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوب والتي تشمل: الجنس، السن.

ب- الجزء الثاني:

ويحتوي هذا الجزء على ثلاثة محاور وهي:

1-استقطاب التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري لجمهور المنتخب الوطني.

2-رأي الجمهور الجزائري في مستوى التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري

3- مدى المنافسة التي تعرض لها التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري من قبل القنوات الفضائية الرياضية.

ويتكون من 26 عبارة موزعة على 3 محاور، وفيما يلي جدول رقم (01) يشرح

المقصود من هذه المحاور وعلى ما تشمله هذه المحاور من عبارات

المحور	اسم المحور	عدد العبارات
1	استقطاب التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري لجمهور المنتخب الوطني	6
2	رأي الجمهور الجزائري في مستوى التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري	9
3	مدى المنافسة التي تعرض لها التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري من قبل القنوات الفضائية الرياضية	11

9-2 وصف مجالات البحث:**9-2-1- وصف المجال المكاني :**

أجريت دراستنا على مستوى ولاية الأغواط، وبالتحديد جامعة محمد بوضياف قسم الإعلام والاتصال.

9-2-2 وصف المجال الزمني

بدأت دراستنا من أفريل 2022 ، حيث قمنا بعملية المسح المكتبي لجمع المادة العلمية على وفي الفترة الممتدة 2022/05/01 إلى 2022/05/15 تم استرجاع الاستثمارات:

9-3 الصدق والثبات :**9-3-1 الصدق الظاهري:**

يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه، ويبدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للاستبيان كوسيلة من وسائل.

9-3-2 صدق المحتوى :

هو قياس لمدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقاس عن طريق تحليل عناصر الاستبيان تحليلا منطقيا لتحديد الوظائف، والجوانب الممثلة فيه، ونسبة كل منها إلى الاستبيان بأكمله؛ ويعتمد هذا الصدق على مدى تمثيل الاختبار للمواقف التي يقيسها، هذا وقد اعتمد الباحث على ما يلي لتقنين هذا النوع من الصدق:

-المراجع العلمية والدراسات السابقة.

-حكم الخبراء والمتخصصين.

-المعلومات التي يجب أن تتوفر في ما يراد قياسه) الدراسة الاستطلاعية.

10-أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية لشروط الإجابة في SPSS الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ،حيث تم الأخذ بعين الاعتبار فقط الاستثمارات التي استوفت شرط الإجابة على 25% من مجموع أسئلة الاستمارة.

لقد تم عرض في هذا الجزء مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تقوم على أساسها هذه الدراسة ، ونستخلص مما سبق أنه لا توجد دراسة علمية بدون منهج، و كل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد وأن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة وتتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ، ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان ... الخ .تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمراً ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

II- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل النتائج

يهدف هذا الفصل إلي عرض ومناقشة النتائج التي أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة البحث علي العينة المدروسة ونسعى من خلال ذلك إلي عرض مختلف النتائج في إطار التحقق من صحة الفرضيات المصاغة في البحث.

السؤال الأول : هل تشاهد التلفزيون الجزائري ؟

الجدول رقم (03): يوضح نتائج السؤال الأول

مستوى الدلالة	" ت "	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.353	2	2.080	2.12	0.77	24	36	دائما
					40	60	أحيانا
					36	54	نادرا
					100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة مشاهدي التلفزيون الجزائري بصفة دائمة بلغت 24% في حين أن نسبة المشاهدة أحيانا 40%. أما المشاهدة النادرة هي 36% وهو ما يفسر أن التلفزيون الجزائري يحظى بنسبة مشاهدة قليلة.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة غير معنوية عند درجة الحرية 2 ، وغير دالة عند مستوي الدلالة 0.05 لصالح الإجابات دائما وهو ما يؤكد اختبار كاي تربيع.

السؤال الثاني : هل لديك اهتمام خاص بالبرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ؟

الجدول رقم (04): يوضح نتائج السؤال الثاني

مستوى الدلالة	" ت "	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.157	1	2	1.40	0.49	60	90	دائما
					40	60	أحيانا
					100	150	المجموع

من خلال قراءتنا للنتائج من الجدول السابق نستنتج أن نسبة الاهتمام بالبرامج الرياضية ومشاهدتها عبر التلفزيون الجزائري بلغت 60% من أفراد عينة الدراسة فيحين 40% لا يشاهدون البرامج الرياضية، وهذا ما يفسر أن عينة الدراسة مهتمة أكثر بمشاهدة البرامج الرياضية من خلال التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة غير معنوية عند درجة الحرية 1 ، وغير دالة عند مستويات الدلالة وهو ما يؤكد اختبار كاي تربيع.

السؤال الثالث : ما نوع هذه البرامج ؟

الجدول رقم (05): يوضح نتائج السؤال الثالث

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	2	19.500	2.42	0.87		27	حصص اخبارية رياضية
						9	حصص تحليلية رياضية
						72	مباريات مباشرة
						42	عدم الاجابة
						150	المجموع

من خلال الجدول السابق وتحليل نتائجه نلاحظ أن أغلب البرامج الرياضية المشاهدة هي المباريات المباشرة بنسبة 48% ، في حين تأتي الحصص الإخبارية الرياضية في المركز الثاني بنسبة 18% تليها الحصص الرياضية التحليلية بنسبة 6% بالمائة في حين بلغت نسبة الامتناع عن الإجابة 28% من أفراد العينة المستجوبة، مما يفسر ميول أفراد العينة إلى مشاهدة المباريات المباشرة علي مشاهدة الحصص الإخبارية الرياضية و عزوكله علي مشاهدة الحصص التحليلية الرياضية.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة معنوية عند درجة الحرية 2 ، و دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهو ما يؤكد اختبار كاي تربيع.

السؤال الرابع : هل أنت من متابعي مباريات المنتخب الوطني عبر التلفزيون الجزائري؟

الجدول رقم (05): يوضح نتائج السؤال الرابع

مستوى الدلالة	" ت "	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	1	17.163	1.2	0.41	78	117	نعم
					20	30	لا
					2	3	عدم الإجابة
					100	150	المجموع

توضح نتائج الجدول السابق أن متابعي مباريات المنتخب الوطني الجزائري بلغت نسبة 78% من أفراد العينة المدروسة في حين 20% لا يشاهدون مباريات المنتخب الوطني عبر التلفزيون الجزائري، وهذا ما يفسر أن غالبية متابعي المنتخب الوطني يفضلون المتابعة عبر التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 1 ، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال الخامس: هل يستهويك التعليق الرياضي على مباريات المنتخب الوطني في التلفزيون الجزائري؟

الجدول رقم (07): يوضح نتائج السؤال الخامس

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
1.000	1	14.22	1.50	0.51	50	75	نعم
					50	75	لا
					100	150	المجموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن هناك تساوي في عدد الذين يستهويهم التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني بلغت 50% وأولئك الذين لا يستهويهم بنسبة 50% من أفراد عينة الدراسة ، وهذا ما يفسر أن العينة المدروسة انقسمت بتساوي بين مفضل وغير مفضل للتعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عند درجة الحرية 1، و مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كاي تريبع

السؤال السادس: في حالة الإجابة بنعم هل هذا راجع إلى؟

الجدول رقم (08): يوضح نتائج السؤال السادس

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.001	2.000	14.22	2.30	0.54	2	3	تمسك بالقناة الوطنية
					34	51	حماس المعلق اتجاه الألوان الوطنية
					18	27	الاثنين معا
					46	69	عدم الاجابة
					100	150	المجموع

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الممتنعين عن الإجابة من أفراد العين المدروسة بلغت 46% في حين من يفضلون متابعة التعليق الرياضي على مباريات المنتخب الوطني عبر التلفزيون الجزائري مرتبط بحماس المعلق تجاه الألوان الوطنية بلغت نسبتهم 34% أما من تمسكوا بالقناة الوطنية وحماس المعلق بلغت نسبتهم 9% في حين الذين تمسكوا بالقناة الوطنية بلغت 1% من أفراد عينة الدراسة ، وهو ما يفسر أهمية التعليق وحماسه في حياة اغلب أفراد العينة المدروسة. ، كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع.

السؤال السابع: هل لديك معلق مفضل في التلفزيون الجزائري ترغب مشاهدة المباراة بتعليق صوته؟

الجدول رقم (09): يوضح نتائج السؤال السابع

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.396	1.000	0.720	1.44	0.50	56	84	نعم
					44	66	لا
					100	150	المجموع

يوضح الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة المدروسة لديهم معلق مفضل يرغبون متابعة المباراة بتعليقه بلغت 56% في حين الذين ليس لديهم معلق مفضل عند متابعة مباراة في كرة القدم بلغت 44% وهذا ما يفسر أن دور وأهمية المعلق في حد ذاته له أثر على درجة المتابعة لمباريات كرة القدم عبر التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عند درجة الحرية 1، ومستوي الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كاي تريبع

السؤال الثامن: هل إعجابك هذا نابغ من ؟

الجدول رقم (10): يوضح نتائج السؤال الثامن

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.093	2.000	4.750	1.81	0.9	32	48	حيويته
					12	18	صوته المرتفع
					20	30	المامه الجيد بالمبارة
					36	54	عدم الاجابة
					100	150	المجموع

خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة من امتنعوا عن الإجابة من أفراد العينة المدروسة بلغت 36% في حين الذين أعجبوا بحيوية المعلق بلغت 32% أما من يفضلون الإلمام الجيد للمعلق بالمباراة بلغت نسبتهم 20% في حين الذين كان إعجابهم بصوت المعلق المرتفع بلغت نسبتهم 12% وهذا ما يفسر لنا أن الحيوية لدى المعلق ضرورية أثناء التعليق والإلمام بمعطيات المباراة التي ينقلها.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عند درجة الحرية 2 ، و مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كاي تريبع

السؤال التاسع: هل تفضل مشاهدة مباراة المنتخب الوطني في التلفزيون الجزائري بتعليق رياضي:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج السؤال التاسع

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	1.00	16.333	1.21	0.41	76	114	معلق واحد
					20	30	معلقين
					4	6	عدم الاجابة
					100	150	المجموع

تكشف لنا نتائج الجدول السابق أن عدد أفراد عينة الدراسة الذين يفضلون مشاهدة مباريات المنتخب الوطني في التلفزيون الجزائري بمعلق واحد بلغت 76% في حين من يفضلون مشاهدة بمعلقين بلغت 20% أما من امتنعوا عن الإجابة بلغت نسبتهم 4%. وهذا ما يفسر أن غالبية أفراد العينة المدروسة لديهم اهتمام بمشاهدة المباراة بمعلق واحد عوضاً عن مشاهدة بمعلقين وهذا راجع للاستقرار في المشاهدة بتركيز ومتعة أكبر.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 1 وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال العاشر: هل التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري في نظرك يمتاز؟

الجدول رقم (12): يوضح نتائج السؤال العاشر

مستوى الدلالة	" ت "	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.104	3.000	6.167	2.27	1.03	24	36	الهدوء
					38	57	الحماس
					18	27	الصخب
					16	24	الرتابة
					4	6	عدم الاجابة
					100	150	المجموع

توضح نتائج الجدول أن التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يمتاز حسب أفراد العينة المدروسة بالحماس بالدرجة الأولى حيث بلغت نسبهم 38% في حين من أكدوا انه يمتاز بالهدوء بلغت % 24 أما من قالوا انه يمتاز بالصخب بلغت نسبة 18% في حين بلغت نسبة من أكدوا انه يمتاز بالرتابة 16% أما الممتنعين عن الإجابات بلغت نسبة 4% وهذا ما يفسر أن غالبية أفراد العينة المدروسة يفضلون التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري ويكون بالطريقة حماسية للمعلق أثناء نقل المباراة.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عند درجة الحرية 3 ، و مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال الحادي عشر: هل يستهويك التعليق الرياضي ب؟

الجدول رقم (13): يوضح نتائج السؤال الحادي عشر

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	2.000	16.840	1.58	0.61	48	72	اللغة العربية الفصحى
					46	69	العامية
					6	9	اللغة الأجنبية
					100	150	المجموع

الفصحى حث بلغت نسبتهم 48% في حين الذين يستهويهم التعليق الرياضي بالعامية بلغت 46% في حين تكاد تتعدم نسبة من يفضلونه باللغة الأجنبية وبلغت نسبة 6% وهذا مايفسر أن أفراد العينة المدروسة لا يفضلون التعليق باللغات الأجنبية مع ميولهم تجاه التعليق باللغة العربية الفصحى أو العامية.

كما أن الفروق في الإجابات بين أف راد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 2 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال الثاني عشر: في رأيك هل المعلق الرياضي المتمكن من يمتلك؟

الجدول رقم (14): يوضح نتائج السؤال الثاني عشر

مستوى الدلالة	" ت "	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	2.000	46.360	2.74	0.53	4	6	اللغة الجزابة
					18	27	الثقافة الرياضية الواسعة
					78	117	الاثنين معا
					100	150	المجموع

من نتائج الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة المدروسة يرون أن المعلق المتمكن من يمتلك اللغة الجزابة والثقافة الرياضية الواسعة في أن واحد حيث بلغت نسبتهم 78% في حين الذين يرون أن المعلق الرياضي المتمكن من يمتلك الثقافة الرياضية الواسعة بلغت 18% أما اللغة الجزابة تكاد تنعدم وبلغت نسبة 4% ، وهو ما يفسر أن غالبية أفراد العينة المدروسة مهتمون بالمعلق الذي لديه اللغة الجزابة والثقافة الرياضية الواسعة.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 2 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال الثالث عشر: في رأيك هل من الضروري أن يتمتع المعلق الرياضي ب؟

الجدول رقم (15): يوضح نتائج السؤال الثالث عشر

مستوى الدلالة	" ت "	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	2.000	67.360	3.84	0.47	4	6	مستوى ثقافي جيد
					8	12	مستوى رياضي جيد
					88	132	الكل معا
					100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة المدروسة يرون من الضروري أن يتمتع المعلق الرياضي بمستوى ثقافي جيد ورياضي جيد معا حيث بلغت نسبة 88% في حين أن 8% منهم يرون المستوي الرياضي الجيد ضروري لوحده فقط بينما لم يختلف 4% الذين يرون المستوى الثقافي ضروري وحده . وهو ما يفسر أن المعلق الرياضي الجيد من يمتلك مستوى ثقافي و رياضي جيد هو ما يجذب المشاهد والمتابع للتعليق الرياضي التلفزيوني.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 2 وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال الرابع عشر: هل ريثم التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يدوم حسب رأيك إلى غاية؟

الجدول رقم (16): يوضح نتائج السؤال الرابع عشر

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.009	2.000	9.347	1.760	0.88	52	78	نهاية المباراة
					9	6	الشوط الأول
					14	9	اللحظات الأولى من المباراة
					2	3	عدم الاجابة
					100	150	المجموع

من خلال استقراء نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 52% من أفراد العينة الذين تم استجوابهم يرون بان ريثم التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يدوم إلى غاية نهاية المباراة في حين 14% يرون انه يدوم خلال اللحظات الأولى من المباراة فقط وبالمقابل 9% يرون انه يدوم خلال الشوط الأول فقط أما 2% امتنعوا عن الإجابة عن هذا السؤال وهو ما يفسر أن

العينة المدروسة أج معت على أن ريثم التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يدوم إلى غاية نهاية المباراة.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 2 وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال الخامس عشر: هل ريثم التعليق الرياضي يحفزك أكثر على متابعة المباراة؟

الجدول رقم (17): يوضح نتائج السؤال الخامس عشر

مستوى الدلالة	" ت "	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	1.000	20.48	1.18	0.39	82	123	نعم
					18	27	لا
					100	150	المجموع

من خلال نتائج الجدول يتضح أن غالبية أفراد العينة المدروسة أكدوا أن يتم التعليق يحفز ع لى متابعة المباراة بنسبة 82% في حين 18% يرون عكس ذلك ، وهو ما يفسر أن ريثم التعليق الرياضي له دور كبير في التحفيز على المتابعة باهتمام أكبر للمباراة على التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 1 وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال السادس عشر: هل لديك ميول لمتابعة التعليق الرياضي بلغات أجنبية ؟

الجدول رقم (18): يوضح نتائج السؤال السادس عشر

مستوى الدلالة	" ت "	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.258	1.000	1.280	1.58	0.50	42	63	نعم
					58	87	لا
					100	150	المجموع

من خلال استقراء نتائج الجدول فان نسبة 58 % من أفراد عينة الدراسة لا تفضل مشاهدة التعليق الرياضي بلغات أجنبية في حين 42% تفضل متابعة التعليق على مباريات كرة القدم بالغات الأجنبية ، و هو ما يفسر ميول أفراد العينة المدروسة للتعليق الرياضي باللغة العربية.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عند درجة الحرية 1، و مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال السابع عشر: هل لديك ميول تجاه لهجة التعليق الرياضي في القنوات الرياضية العربية

الجدول رقم (19): يوضح نتائج السؤال السابع عشر

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.001	1.000	11.520	1.26	0.44	74	111	نعم
					26	39	لا
					100	150	المجموع

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم ميول تجاه لهجة التعليق في القنوات الرياضية العربية وهو ما عبرت عنه نسبة 74% في حين أن 26% ليس لديهم ميول تجاه لهجة التعليق الرياضي في القنوات العربية الرياضية . وهو ما يفسر أن لهجة التعليق دور كبير في استقطاب المشاهدين.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 1 ، وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال الثامن عشر: هل تجد اللهجات العربية تنافس اللهجة المحلية الجزائرية؟

الجدول رقم (20): يوضح نتائج السؤال الثامن عشر

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.024	1.000	5.120	1.34	0.48	66	99	نعم
					34	51	لا
					100	150	المجموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن معظم أفراد عينة الدراسة يرون وجود تنافس بين اللهجات العربية واللهجة الجزائرية وهو ما عبرت عنه نسبة 66% في حين 34% ترى عكس ذلك ، وهو ما يفسران المعلقين الرياضي ن يستعملون لهجاتهم المحلية أثناء التعليق على مباريات كرة القدم وهو ما أدى إلى اشتداد المنافسة على التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عند درجة الحرية 1 ، ومستوي الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كاي تريبع

السؤال التاسع عشر: هل تجد تغطية التلفزيون الجزائري لمباريات المنتخب الوطني لكرة القدم خلال تصفيات كأس العالم 2022 مقارنة بفضائيات رياضية أخرى؟

الجدول رقم (21): يوضح نتائج السؤال التاسع عشر

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.068	3.000	7.120	2.82	0.98	12	18	جيدة
					22	33	حسنة
					38	57	متوسطة
					28	42	ضعيفة
					100	150	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة 38% من أفراد العينة الذين استجوبناهم يرون أن تغطية التلفزيون الجزائري كانت متوسطة في حين 28% كانت إجاباتهم ضعيفة و 22% يرونها حسنة في حين 12% قالوا جيدة . وهو ما يفسر أن تغطية التلفزيون الجزائري تصفيات كأس العالم 2022 كانت متوسطة مقارنة بالفضائيات الأجنبية.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عند درجة الحرية 3، ومستوي الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كاي تربيع

السؤال العشرون: هل تجد التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يتسم ب:

الجدول رقم (22): يوضح نتائج السؤال العشرون

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.001	2.000	14.440	1.62	0.64	46	69	الموضوعية
					46	69	الانجاز
					8	12	الدقة
					100	150	المجموع

من خلال استقراء نتائج الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة يجدون أن التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يتسم بالموضوعية وهو ما عبرت عنه نسبة 46% ونج نفس النسبة 46% ترى أنه يتسم بالانحياز في حين 8% أكدوا أنه يتسم بالدقة، وهو ما يفسر أن أفراد العينة المدروسة لها رؤية متساوية بين موضوعية وانحياز التعليق في التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 2 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كأي تربيع

السؤال الحادي والعشرون: هل التعليق الرياضي في القنوات الرياضية الأخرى يمتاز على التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري ب

الجدول رقم (23): يوضح نتائج السؤال احدى عشرون

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	2.000	19.240	2.48	0.74	14	21	السرعة
					24	36	الوضوح
					62	93	الاثارة
					100	150	المجموع

يتضح من الجدول أن إجابات أفراد العينة المدروسة جاءت لصالح أن التعليق الرياضي في القنوات الرياضية الأخرى يمتاز عن التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري بالإنارة وهو ما أكدته نسبة 62% في حين 24% أكدت انه يمتاز بالوضوح أما 14% ترى انه يمتاز بالسرعة وهو ما يفسر أن العينة المدروسة أجمعت على أن عنصر الإنارة هو الفارق بين مستوى التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري وغيره من القنوات الأخرى.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 2 وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كأي تربيع

السؤال الثاني والعشرون: هل لهذه الأسباب علاقة بعزوف المشاهد على متابعة التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري

الجدول رقم (24): يوضح نتائج السؤال الثاني والعشرون

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	1.000	15.680	1.12	0.42	78	117	نعم
					22	33	لا
					100	150	المجموع

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 78% من أفراد العينة المدروسة أكدوا أن عزوف المشاهد على متابعة التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري راجع للسرعة والوضوح والإثارة في حين 22% اعتبروا أن سبب العزوف راجع لأسباب أخرى ، وهو ما يفسر أن العينة المدروسة أجمعت أن للأسباب السابقة الذكر علاقة بعزوف المشاهدين على متابعة التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 1 وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كأي تربيع

السؤال الثالث والعشرون: في رأيك هل التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يحتاج إلى دعم أكبر في

الجدول رقم (25): يوضح نتائج الثالث والعشرون

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.168	2.000	3.640	1.78	0.79	44	66	المعلقين الرياضيين
					34	51	تقنيات الصورة
					22	33	تقنيات الصوت
					100	150	المجموع

تظهر نتائج الجدول أن نسبة 44% من أفراد عينة الدراسة ترى أن التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري بحاجة إلى دعم بمعلقين رياضيين جدد في حين أن 34% يرون ضرورة الدعم بتقنيات الصورة أما 22% يرون ضرورة الدعم بتقنيات الصوت وهو ما يفسر أن التعليق الرياضي بحاجة إلى دعم أكبر بالمعلقين وتقنيات الصورة والصوت.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عند درجة الحرية 2 ، و مستوي الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كأي تريبع

السؤال الرابع والعشرون: هل ترى من الضروري إجراء دورات تكوينية للمعلقين الرياضيين في التلفزيون الجزائري لاكتساب تجارب وخبرات جديدة

الجدول رقم (25): يوضح نتائج الرابع والعشرون

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	1.000	32.00	1.10	0.03	90	135	نعم
					10	15	لا
					100	150	المجموع

من خلال استقراء نتائج الجدول فان غالبية المستجوبين م ن عينة الدراسة أكدوا إجراء دورات تكوينية للمعلقين الرياضيين في التلفزيون الجزائري وهو ما عبرت عنه نسبة 90% في حين 10% يرون عكس ذلك ومنه من الضروري إجراء دورات تكوينية للمعلقين بالتلفزيون الجزائري، وهو ما يفسر رغبة أفراد العينة في إجراء دورات تكوينية للمعلقين للرفع من مستواهم.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 1 ، وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كأي تربيع

السؤال الخامس والعشرون: هل في رأيك فتح مجال السمع البصري للقطاع الخاص لإنشاء قنوات رياضية في الجزائر سيساهم في تطوير التعليق الرياضي؟

الجدول رقم (26): يوضح نتائج الخامس والعشرون

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.000	1.000	46.08	1.02	0.14	98	147	نعم
					2	3	لا
					100	150	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول إن معظم أفراد عينة الدراسة يرون ضرورة فتح مجال الإعلام لخواص وإنشاء قنوات رياضية متخصصة يساهم في تطوير التعليق الرياضي وهو ما تعكسه نسبة 98% أما 2% ترى عكس ذلك ومنه نفس ذلك برغبة العينة المستجوبة في فتح المجال السمع البصري للخواص من أجل فتح مجالات اختيار أكثر للمشاهدة في قنوات جزائرية متخصصة في الرياضة.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة معنوية عند درجة الحرية 1 ، وهي دالة عند مستوي الدلالة 0.01 ، وهذا ما يؤكد كأي تربيع

السؤال السادس والعشرون: هل ترى حسب رأيك أن دخول الجزائر في الاحتراف الرياضي سيؤدي إلى تطوير التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري؟

الجدول رقم (27): يوضح نتائج السادس والعشرون

مستوى الدلالة	"ت"	كا ²	الانحراف المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التكرار	
0.777	1.000	0.80	1.48	0.50	52	78	نعم
					48	72	لا
					100	150	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة 58% من أفراد عينة الدراسة ترى أن الاحتراف الرياضي يساهم في تطوير التعليق الرياضي في الجزائر في حين أن نسبة 48% ترى عكس ذلك، وهو ما يفسر أن دخول الجزائر في الاحتراف الرياضي حسب العينة المستجوبة من شأنه تطوير ورفع مستوى أداء التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري.

كما أن الفروق في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة غير معنوية عن درجة الحرية 1 ، و مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يؤكد كأي ترييع

2-مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها بعد تفريغ أسئلة الاستمارة وتفسيرها توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى:

فيما يتعلق باستقطاب ال تعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم 2022 لشريحة مهمة من الجمهور ،وجدنا شريحة لا باس بها من متابعي التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم 2022، وهذا ما يؤكد السؤال رقم (02) حيث وجدنا نسبة معتبرة من الجمهور الجزائري تتابع البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ، حيث أكدت لنا في السؤال رقم (04) أنها تابعة مباريات المنتخب الوطني عبر التلفزيون الجزائري خلال تصفيات كأس العالم 2022، وأما من ناحية التعليق الرياضي فالسؤال رقم (05) خرج لنا بنتيجة مفادها أن هؤلاء المتابعين استهواهم التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري . لذا يمكن الخروج بنتيجة تتمثل في أن التلفزيون الجزائري له شريحة معتبرة من المشاهدين استقطبها التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري خلال تصفيات كأس العالم 2022 وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى

الفرضية الثانية:

من خلال تفسير نتائج السؤال (10) يتضح لنا أن التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم 2022 في نظر العينة المستجوبة ،يمتاز بحماس معلقه وان ال معلق الرياضي يجب حسب إجابة العينة المدروسة في السؤال

رقم (13) أن يتوفر لديه مستوى ثقافي ورياضي جيد ، وان يتم التعليق ، الرياضي في التلفزيون الجزائري على مباريات تصفيات المنتخب الوطني في كأس العالم 2022

حسب السؤال رقم (14) يدوم إلى غاية نهاية المباراة وان هذا الريمتم حسب السؤال 15 يحفز أكثر على متابعة الجمهور للمباراة عبر التلفزيون الجزائري رغم أن إجابة غالبية العينة المدروسة في السؤال (07) لا تفضل متابعة المباراة بصوت معلق معين ، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية بشكل كلي.

الفرضية الثالثة:

فيما يتعلق با لمنافسة التي واجهها التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم 2022 من طرف القنوات العربية والأجنبية، توضح لنا الإجابة في السؤال (16) حول عدم ميول المشاهدين الجزائريين لمتابعة التعليق الرياضي باللغات الأجنبية، وهذا راجع إلى أن تغطية التلفزيون الجزائري لمباريات المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم خلال تصفيات كأس العالم 2022، كانت حسب الإجابة على السؤال رقم (19) من قبل العينة المستجوبة تغطية متوسطة وان التعليق الرياضي في القنوات الرياضية العربية يمتاز على ال تعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري بالإثارة حسب السؤال (21) وهو ما أكده عزوف المشاهدين على متابعة التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري حسب السؤال رقم (22) وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

3- الاستنتاج العام:

خلاصة وبصفة عامة فإن نتائج دراستنا تكشف لنا مجموعة من الحقائق المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار ، بداية بان التلفزيون الجزائري يحضى بشريحة معتبرة من المشاهدين، إلا أن هذه المشاهدة كانت بشكل متقطع وكانت تتمحور حول البرامج الرياضية التي يقدمها التلفزيون الجزائري فقط والتي كان محتواها يتعلق ب المنتخب الوطني ، وبالضبط كانت هذه البرامج الأكثر متابعة ومشاهدة هي مباريات المنتخب الوطني المنقولة على المباشر من قبل التلفزيون الجزائري ، وقد نالت حصتها من الانتقاد من طرف المشاهدين في ما يتعلق بنوعية التعليق الرياضي والمعلقين المختارين لأداء التعليق على مباريات المنتخب الوطني، فقد توصلنا إلى نتائج تثبت أن التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري لا ستهوي نسبة معتبرة من الجمهور الجزائري ، وذلك لأسباب تتعلق بالمعلق في حد ذاته وهي نقص مستواه الثقافي والرياضي وصوته غير مناسب للتعليق الرياضي على مباريات المنتخب الوطني، ناهيك عن رتابته ولغته غير سليمة وغير واضحة ، وعدم حيويته وحماسة بالإضافة إلى الجانب التقني في مؤسسة التلفزيون الجزائري ، أين وصلنا إلى نتائج تثبت عدم مواكبته للتطور التكنولوجي في مجال السمعي البصري من حيث عدم تجديده لتقنياته ووسائله القديمة و استحداثها بوسائل متطورة خصوصا ما تعلق منها بتقنيات الصورة والصوت وهو ما أدى إلى عزوف مشاهدي التلفزيون الجزائري على متابعته و إكمال متابعة التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على مباريات المنتخب الوطني لكرة القدم والتوجه إلى القنوات العربية و الأجنبية، هو ما يؤدي بنا من خلال قناعة المستجوبين إلى نتيجة حتمية في ظل الاحتراف تتمثل في فتح مجال السمعي البصري للقطاع الخاص واستحداث قنوات تلفزيونية رياضية جزائرية خاصة.

الخاتمة

الخاتمة:

إن التطور المذهل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الرياضي وظهور القنوات الرياضية بشكل ملفت للانتباه، وإن صح التعبير كالفطريات وتنافسها ودخولها في حلبة الصراع من أجل كسب غنيمة ثمينة إسمها الجمهور وتسخيرها لإمكانيات ضخمة من أجل شراء حقوق البث، وجلب أحسن الوجوه التلفزيونية (المعلقين ومقدمي الحصص الرياضية واهم المحللين والشخصيات الرياضية)

لجماهيرها وتقديرهم أحسن خدمة لهم سواء كانت تكنولوجية من خلال جودة الصورة والصوت، مما لا يترك مكانا للتلفزيونات الكلاسيكية التي تعيش في زمن غير زمنها، وتأتي أن تساير الركب ومنه وجب على التلفزيون الجزائري أن يختار بين هذين النموذجين، نموذج الحداثة والاحتراف المهني وكسب أكبر شريحة من الجمهور، أو النموذج الكلاسيكي المنطوي على نفسه ومنه خسارة جمهوره المكتسب فردا، فردا لصالح نموذج الحداثة.

نلخص النتائج النهائية لبحثنا من حيث تحقق الفروض المسبقة و من عدمها في الخروج بالاقتراعات التي نراها مناسبة في بحثنا هذا، والتي يمكن تقديمها إلى القائمين على الإعلام والاتصال الرياضي وعلى رأسها القسم الرياضي في التلفزيون الجزائري فيما يلي:

- 1- بما أن التلفزيون الجزائري يحظى بتابعة جماهيرية معتبرة وجب اخذ هذه النقطة بعين الاعتبار من أجل تكريس القيم الاجتماعية والتربوية والثقافية والرياضية خدمة لبعث روح التسامح الرياضي ونبذ العنف في الوسط الرياضي
- 2- الرفع من مستوى المعلقين الرياضيين بالتلفزيون الجزائري وذلك من خلال كيفية انتداب وتوظيف المعلقين الرياضيين وإعادة رسكنتهم بين الحين والآخر وذلك عن طريق إجراء تریصات تكوينية
- 3- وضع معايير ومقاييس لاختار من يعلقون على المباريات المهمة للمنتخب التلفزيون الجزائري في عملية الاختيار عن " الجمهور " الوطني ولما إشراك متتبعي طريق عملية سبر الآراء عبر الموقع الإلكتروني للتلفزيون ل ترشيح المعلق الرياضي المناسب.
- 4- يجب على التلفزيون الجزائري مواكبة دخول الجزائر في الاحتراف الرياضي، وضرورة تجديد وتشبيب الجانب البشري والمادي للتلفزيون الجزائري.
- 5- ضرورة التفكير في فتح القنوات الرياضية العمومية المتخصصة في الرياضة بالجزائر.

6- توسيع نطاق التغطية التلفزيونية الرياضية في الجزائر لتشمل جميع مباريات البطولة الوطنية والمنتخب الوطني، لتحقيق نسبة المشاهدة والمتابعة لأكبر شريحة من الجمهور الجزائري، وذلك للنقص الذي شاهدناه عند العينة المستجوبة في نقل مختلف المنافسات الرياضية خصوصا دون الاقتصار على نقل مباراة أو مبارتين من الجولة ، حسب اختيار وتقدير القسم الرياضي للتلفزيون الجزائري دون مراعاة مشاعر ورغبات الجمهور الرياضي.

7- ضرورة إخضاع المعلقين الرياضيين بالتلفزيون الجزائري خصوصا الذين يفتقرون إلى الثقافة الرياضية لدورات تكوينية بجامعات ومعاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر لاكتساب معارف رياضية جديدة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكب

1. إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979
2. احمد بم مرسلي، مناهج العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات
الجامعة، الجزائر، 2005
3. أحمد محمد موسى: المدخل إلى الاتصال الجماهيري
4. أديب خضور، الإعلام الرياضي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية
1989
5. أديب خضور ، الإعلام الرياضي، سلسلة المكتبة الإعلامية، الطبعة الأولى، دمشق،
1994
6. بورتسكي ، ترجمة خضور اديب ، الصحافة التلفزيونية ، دمشق ، 1991
7. جى هان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة ،
1975
8. جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات الاتصال، ط2 ، دار الفكر، القاهرة، 1975
9. حسن أحمد الشافعي، الاتصال في التربية الرياضية والبدنية، دار الوفاء للطباعة
والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2005
10. خضور أديب ،إعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة ،
الإذاعة و التلفزيون، ط 1 ، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994
11. خير الدين علي عويس عبد الرحيم، الإعلام الرياضي ج1، مركز الكتاب للنشر
القاهرة، 1998
12. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان، الإعلام الرياضي، ط 1 ، مركز
الكتاب للنشر ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1998

- 13.خير الدين عويس وعطا الله عبد الرحيم، الإعلام الرياضي ، ج1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998
- 14.رحيمة عيسا ني:مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1 ، دار الكتاب والحكمة، باتنة، الجزائر، 2007،
- 15.شاهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية ،ط2 ، الدار المصرية، القاهرة،1986،
- 16.عاطف عدلي العبد:الاتصال والرأي العام، دط، دار الفكر العربي، القاهرة،1993
- 17.عبد العزيز شرف؛ مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة 1989 ، ط2 ،
- 18.عبد اللطيف حمزة، الإعلام له تاريخه ومذاهبه، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1984
- 19.عبدالله بوجلال ، الاخبار التلفزيونية للجمهور والمشاهدين ، دم.ج، الجزائر ، 1992
- 20.محمد الحسين، بحوث الإعلام، عالم الكتاب للنشر، القاهرة1999
- 21.محمد سيد فهمي:تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2006
- 22.محمد ضياء عوض، التلفزيون والتهيئة الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة،1986
- 23.محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 24.محمد فريد عزة: قاموس المصطلحات الإعلامية انجليزي-عربي، دط، دار الشروق، جدة، دون سنة نشر

25. محمد نصر الدين رضوان، الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1، دار الفكر العربي ، 2003،

26. هناء حافظ بدوي:الاتصال بين النظرية والتطبيق، دط ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1988

ثانيا:

1. حرز الله علي وآخرون، الإعلام الرياضي من خلال التلفزة الوطنية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية ، مذكرة غير منشورة 1993

ثالثا:

1. عبد الله بو جلال، أثار التلفزيون على المشاهدين، مجلة بحوث، العدد 2 ، جامعة الجزائر، 1994 ،

الملاحق



جامعة عمار - تليجي - الأغواط.
كلية العلوم الانسانية والاسلامى
قسم الاتصال وعلاقات عامة



تخصص: الاتصال وعلاقات عامة
الموضوع بـ:

استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الاتصال
وعلاقات عامة تخصص: الاتصال وعلاقات عامة تحت عنوان :
" أثر التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري على جمهور المنتخب الوطني لكرة
القدم خلال تصفيات كأس العالم 2022' .

نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة ، فمشاركتكم ضرورية ورأيكم
عامل أساسي من عوامل نجاحنا . ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا
أغراض البحث العلمي فقط و تفضلوا منا بقبول فائق التقدير والاحترام

اشراف الاستاذ:

إعداد الطالبين :

- تريح محمد

- بن مويزة يونس

- بولفعة ياسين

السنة الجامعية 2021/2022

القسم الأول: البيانات الشخصية

نرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية وذلك بوضع إشارة (x) في المربع المناسب لاختيارك.

1-الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

المحور الأول: مدي استقطاب التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري لجمهور المنتخب الوطني؟.

1- هل تشاهد التلفزيون الجزائري ؟

دائما أحيانا نادرا

2- هل لديك اهتمام خاص بالبرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ؟

نعم لا

3- ما نوع هذه البرامج ؟

حصص اخبارية رياضية حصص تحليلية رياضية مباريات مباشرة

4- هل أنت من متابعي مباريات المنتخب الوطني عبر التلفزيون الجزائري؟

نعم لا

5- هل يستهوبك التعليق الرياضي على مباريات المنتخب الوطني في التلفزيون الجزائري؟

نعم لا

6- في حالة الإجابة بنعم هل هذا راجع إلى؟

المحور الثاني: رأي الجمهور الجزائري في مستوى التعليق الرياضي في التلفزيون

الجزائري؟

7- هل لديك معلق مفضل في التلفزيون الجزائري ترغب مشاهدة المباراة بتعليق صوته؟

نعم لا

8- هل إعجابك هذا نابغ من ؟

حيويته صوته المرتفع المامه الجيد بالمباراة

9- هل تفضل مشاهدة مباراة المنتخب الوطني في التلفزيون الجزائري بتعليق رياضي:

معلق واحد صوت المرتفع المامه الجيد بالمباراة

10- هل التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري في نظرك يمتاز ب؟

الهدوء الحماس الصخب الرتابة

11- هل يستهويك التعليق الرياضي ب؟

اللغة العربية الفصحى العامية اللغة الأجنبية

12- في رأيك هل المعلق الرياضي المتمكن من يمتلك؟

اللغة الجذابة الثقافة الرياضية الواسعة الاثنين معاذ

13- في رأيك هل من الضروري أن يتمتع المعلق الرياضي ب؟

مستوى ثقافي جيد مستوى رياضي جيد الكل معا

14- هل ريثم التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يدوم حسب رأيك إلى غاية؟

نهاية المباراة الشوط الأول فقط اللحظات الأولى من المباراة

15- هل ريثم التعليق الرياضي يحفزك أكثر على متابعة المباراة؟

نعم لا

المحور الثالث : مدي المنافسة التي تعرض لها التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري من قبل القنوات الفضائية الرياضية؟

16- هل لديك ميول لمتابعة التعليق الرياضي بلغات أجنبية ؟

نعم لا

17- هل لديك ميول تجاه لهجة التعليق الرياضي في القنوات الرياضية العربية

نعم لا

18- هل تجد اللهجات العربية تنافس اللهجة المحلية الجزائرية؟

نعم لا

19- هل تجد تغطية التلفزيون الجزائري لمباريات المنتخب الوطني لكرة القدم خلال تصفيات كأس العالم 2022 مقارنة بفضائيات رياضية أخرى؟

جيد حسنة متوسطة ضعيفة

20- هل تجد التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يتسم ب:

الموضوعية الانحياز الدقة

21- هل التعليق الرياضي في القنوات الرياضية الأخرى يمتاز على التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري ب

السرعة الوضوح الاثارة

22- هل لهذه الأسباب علاقة بعزوف المشاهد على متابعة التعليق الرياضي في التلفزيون

الجزائري

نعم لا

23- في رأيك هل التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري يحتاج إلى دعم اكبر في

المعلقين الرياضيين تقنيات الصورة تقنيات الصوت

24- هل ترى من الضروري إجراء دورات تكوينية للمعلقين الرياضيين في التلفزيون الجزائري

لاكتساب تجارب وخبرات جديدة

نعم لا

25- هل في رأيك فتح مجال السمعي البصري للقطاع الخاص لإنشاء قنوات رياضية في

الجزائر سيساهم في تطوير التعليق الرياضي؟

نعم لا

26- هل ترى حسب رأيك أن دخول الجزائر في الاحتراف الرياضي سيؤدي إلى تطوير

التعليق الرياضي في التلفزيون الجزائري؟

نعم لا